من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين الى زملائهم الاسرائيليين:

يعاقبوننا على تعاوننا معكم من اجل السلام!

●القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه الكتاب الفلسطينيون المعتقلون في معتقل «انصار - ٣» الرهيب في النقب، عبد الناصر صالح وعمر حمش وغسان عبد الله والمتوكل طه، نداء عبر «الاتحاد» الى «الكتاب الاسرائيليين التقدميين والقوى الدمقراطية في اسرائيل» صادر بتاريخ ٢٩ ايار الماضي ولكنه لم يصل الينا الا امس، وجاء فيه ما يلي:

«من تحت لهيب النقب، ومن انات الضلوع المتكئة على الرمال، نكتب لكم يا معشر الكتاب التقدميين والى كافة القوى الدمقراطية في اسرائيل.

«نكتب لكم من معسكر الاعتقال «انصار - ٣». ولو كانت هناك جهنم، فسيكون «النقب» بسجنه مدخلها الاول. نعيش على فتات الخبز وبقايا الزبدة والمربى مع قليل من الفاصولياء والماء الساخن. تزاحمنا على فراشنا المتسخة...... لم يسمح لنا بتبديل ملابسنا حتى الان رغم ما يزيد عن ٦٠ يوما على اعتقالنا.

«نذهب للطبيب في حالة الالم - رغم وجود عمليات جراحية لبعضنا - فيكون الدواء جرعة ماء وحبة «اكامول» هذا بعض من كل. وتعجز الكلمات عن وصف المخيم الذي نقبع فيه. تهمتنا الوحيدة اننا نشيطون بعضنا قيل له انك تنشط وسط الكتاب الاسرائيليين. وكان فخرا لنا ان نسمع هذا فنحن ممن اسرعنا الى اجراء الحوار معكم ايمانا منا بضرورة ذلك. ايمانا بان للكلمة دورا نافذا وفاعلا اكثر من فاعلية «العوزي».

«واكدنا واياكم ضرورة عقد اتفاق سلام ووقعناه حرصا على مستقبل اطفالنا

□ البقية على ص٢ □

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٨ حزيران ١٩٨٨، الموافق ٢٤ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 8.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 22/45 - 8.6.1988 - Price: 70 Agorah

سكين يخترق قلب رئيس بلدية البيرة المعيّن
اصابات عديدة بالكسور في مخيم جباليا

■ والدة الطفلة التي اقتلعت عينها: ضابط اطلق العيار. ثم تقدم والتقطه عن الارض ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال، منذ ظهر امس الثلاثاء، فرض حظر التجول على مدينة البيرة. وتشن فيها حملات تمشيط وتفتيش واسعة، وذلك عقب محاولة اغتيال رئيس بلدية البيرة المعين، حسان الطويل، بطعنة سكين في القلب.

وكان حسين الطويل متوجها الى دار البلدية. وعلى بعد بضعة امتار منها طعنه مجهول بسكين. وصرح الدكتور عيسى سلطي، رئيس مستشفى رام الله الحكومي، بأن السكين اخترقت القلب من الجهة اليمنى والحجاب الحاجز والمعدة وان حالة حسان الطويل خطيرة.

ويذكر ان حسان الطويل كان عين، قبل حوالي سنتين، رئيسا لبلدية البيرة في اطار الحملة التي نفذتها سلطات «الادارة المدنية» لتعيين رؤساء بلدات ومجالس قروية في المناطق المحتلة.

وفي اطار اجراءات سلطات الاحتلال النفسية والبيروقراطية نذكر ان جنود الاحتلال يواصلون منذ مطلع هذا الشهر حملة تسجيل سكان مخيم بلاطة جميعا وحالاتهم الاجتماعية. ولم يعرف الهدف الحقيقي، بالتحديد، من وراء هذه الحملة.

● *الطفلة التي اقتلعت عينها* ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر تجول مشدد على مخيم جباليا، بعد ان وقعت فيه مساء امس الاول اشتباكات عنيفة.

ويفيد مراسلنا ان الاشتباكات بدأت في المساء واستمرت حتى ساعة متاخرة من الليل وان ٣٨ مواطنا من المخيم اصيبوا ونقلوا الى عيادة المخيم. وكان من بين

□ البقية على ص٥ □

ورقة العمل الفلسطينية الى القمة العربية الطارئة حول الانتفاضة:

الانطلاق من «مشروع فاس» والقبول بالمشاركة في المؤتمر الدولي ضمن وفد عربي مشترك!

* عرفات: «قمة الانتفاضة» تأتي في وضع دولي «ينبىء الى حد كبير بتوافق دولي لحل النزاعات الاقليمية المستمرة» * القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تطالب القمة بتقديم «الدعم السياسي والدبلوماسي والمالي للانتفاضة» * الرأي العام العربي عامة يطالب القادة العرب بالاضطلاع بمسؤولياتهم واتخاذ القرارات اللازمة لدعم الانتفاضة وتحقيق أهدافها *

●الجزائر - «و.ص.ف» - علم، امس الاول، من مصدر دبلوماسي عربي في الجزائر ان الورقة الفلسطينية الى مؤتمر القمة العربي غير العادي الرابع تنطلق من مقررات «قمة فاس» وتقبل المشاركة في المؤتمر الدولي ضمن وفد عربي مشترك.

ويذكر ان مقررات «قمة فاس» التي عقدت في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢ والتي تحولت الى ما سمي «مشروع فاس» تقر بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام. وهي تدعو الى الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين وقيام دولة فلسطينية مستقلة بعد انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة وبعد فترة انتقالية من بضعة اشهر توضع فيها الاراضي المحتلة تحت سلطة الامم المتحدة. ودعا «مشروع فاس» الى اعتبار القدس عاصمة الدولة الفلسطينية وتأمين حرية العبادة للجميع في الاماكن المقدسة.

ووافقت جميع الدول العربية، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، على المشروع، الذي ايده الاتحاد السوفييتي. ورأت فيه الولايات المتحدة ايجابيات. لكن اسرائيل رفضته.



● ياسر عرفات ●

●عرفات يدعو القمة الى اتخاذ موقف موحد لدعم الانتفاضة

ودعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، القمة العربية غير العادية الى تبني «موقف موحد وصريح يوفر المساعدة والدعم» للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «الشعب» الجزائرية قال عرفات ان «قمة الانتفاضة» تأتي في «وضع دولي ينبىء الى حد كبير بتوافق دولي لحل النزاعات الاقليمية المستمرة». واضاف ان «هذه الحلول لا يمكن ان تفرض من دون الاخذ في الاعتبار الواقع المحلي».

واشار عرفات الى ان الانتفاضة الفلسطينية الحالية هي الاكثر امتدادا في تاريخ المقاومة الفلسطينية وان «مداها هو الاكبر. انها لن تنتهي الا بانتهاء الاحتلال». واضاف «لن تضعف هذه الانتفاضة لا الاعتقالات التي تستهدف الكوادر ولا حملات القمع الوحشية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي».

وقال عرفات «سنتابع استخدام

□ البقية على ص٢ □

● جنود الاحتلال الاسرائيلي يحاولون ارغام بعض النساء الفلسطينيات على ازالة الاطارات المشتعلة والحجارة من احد شوارع مدينة الخليل المحتلة، يوم الاحد الماضي، والتي وضعها المتظاهرون الفلسطينيون في ذكرى ٢١ سنة على الاحتلال ●

(صورة من «و.ص.ف»)

افتتاح القمة العربية الطارئة في الجزائر لدعم الانتفاضة:

اليوم تعقد جلسة العمل الاولى بحضور قادة كل الدول العربية (او من ينوب عنهم) باستثناء مصر

● الجزائر - الوكالات والاذاعات - يواصل مؤتمر القمة العربية الطارئة، صباح اليوم الاربعاء، اعماله في العاصمة الجزائرية والمكرسة لبحث سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتمكين ابنائها من مواصلة نضالهم في سبيل تحقيق حقوقهم الثابتة وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وقد افتتح مؤتمر القمة الطارئة، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، اعماله في فندق «الاوراسي» المطل على خليج الجزائر حيث يقيم عشرون رئيس وملك دولة عربية او من ينوب عنهم كانوا وصلوا تباعا الى العاصمة الجزائرية للاشتراك في اعمال هذه القمة الطارئة باستثناء مصر التي ما زال نظامها يتمسك باتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية والتي تحول دون عودتها الى حظيرة الجامعة العربية.

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية، مساء امس، ملك الاردن، حسين، حيث القى خطاب التسليم بصفته رئيس آخر قمة عربية عقدت في عمان. وتحدث، ايضا، الرئيس الجزائري (رئيس الدولة المضيفة)، الشاذلي بن جديد، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والامين العام

□ البقية على ص٥ □

في رسالة الى اعضاء الكنيست:

المعتقلون الاداريون الفلسطينيون (اكثر من ١٣٠٠) يطالبون بالتحرك السريع لالغاء اوامر الاعتقالات الادارية وحملات التنكيل

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - تسلم نواب الجبهة الاربعة في الكنيست الرسالة التالية التي بعث بها المعتقلون الاداريون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية الى جميع اعضاء الكنيست ويطالبونهم فيها بالعمل الفوري من اجل الغاء انظمة الطوارىء التي على اساسها تفرض سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الادارية.

وجاء في الرسالة: «السيد عضو الكنيست المحترم، تحية طيبة وبعد.. تعلمون ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد قامت باتخاذ الاجراءات غير القانونية بحقنا كمعتقلين اداريين وصل عددنا اكثر من ١٣٠٠ معتقل دون توجيه لاي احد منا تهمة او نمثل امام اية محاكم عادلة. ثم صعدت هذا الاجراء عبر الغاء المحاكم العسكرية الصورية، التي لا تمتلك سلطة تغيير القرار او امر الاعتقال الاداري بل كانت تعمل فقط لتبريره ثم اوقفت سلطات الاحتلال هذا الاجراء لتسهيل عملية الزج باعداد هائلة دون تهمة ودون محاكمة ثم بلغت ذروة ضربها القوانين الانسانية والحقوقية عرض الحائط عندما بدأت تنظر اللحظة الاخيرة للافراج عن الموقوف اداريا عند انتهاء فترة الستة شهور ومن ثم تمدد له الفترة ٦ شهور اخرى وذلك من تاريخ ١٩٨٨/٣/١ وحتى اليوم. ان الاعتقال الاداري بحد ذاته هو مخالف للاعراف والمواثيق الانسانية لانه مستخدم من انظمة الطوارىء العسكرية الاستعمارية البائدة والامعان في استعمالها هو امعان في ضرب القيم والمعايير الانسانية والتي نجزم انكم ترفضونها جملة وتفصيلا لان ذلك هو عكس قناعاتكم وعكس ما تؤمنون به من مبادىء دمقراطية سامية او نذكركم ان الدمقراطية جزء من واحد لا يمكن ان يتجزأ علما ان معتقلي «جنيد» و «انصار - ٣» حيث يحتجز الاداريون حيث تتراوح اعمارهم من ١٨ - ٦٠ سنة. اننا اذ نتوجه اليكم بضرورة وضع حد لهذه الاجراءات نطالبكم ومن موقع مسؤولياتكم الانسانية والمبدأية، ضرورة التحرك السريع لوقف الاجراءات عبر البيانات وعبر بحثها في الكنيست وادراجها على جدول اعمال الكنيست وداخل دوائر العمل التي تنتمون اليها ومن خلال ترتيب زياراتكم لنا لاطلاعكم على حقيقة هذه الاجراءات غير القانونية والتي تتعارض تماما مع مفاهيمكم الحزبية والمبدأية. ان نصرة الحق والذي نلتمسه منكم هو احدى الدعائم الاساسية في سبيل تحقيق السلام العادل بين شعوبنا وان مثل هذه الاجراءات لتزيد الهوة ولا تخدم قضية السلام والتفاهم ابدا. ان املنا بكم لكبير واننا على ثقة انكم ستولون هذه القضية اولوية خاصة وفي السرعة الممكنة».

اضراب معظم القطاعات الاجتماعية في اليونان

● اثينا - «و.ص.ف» - علم من نقابة المراقبين الجويين في اليونان ان المجال الجوي اليوناني اغلق، امس الثلاثاء، في وجه الملاحة الجوية لمدة اربع ساعات وان الرحلات الدولية والداخلية تأجلت بسبب اضراب عن العمل نفذه المراقبون الجويون.

وقال الامين للنقابة، يورغوس بيسيان، ان المراقبين الجويين وعددهم (٥٠٠) شخص يطالبون بتعديل منحة التخصص التي يتقاضونها وبحق الاحالة على التقاعد بعد (٣٠) عاما من الخدمة بدلا من (٣٥) عاما كما هو الامر حاليا.

ومن جهة اخرى استمر امس، ولليوم الثاني على التوالي، الاضراب الذي ينفذه (٨٠) الفا من سائقي النقل البري و (٣٥١) الفا من سائقي سيارات الاجرة و (٧) الاف من اطباء الضمان الاجتماعي لاسباب مهنية واخرى تتعلق بتحسين الاجور.

وكذلك دخل امس، ايضا، اسبوعه الثالث اضراب لنحو (٥٠) الفا من اساتذة التعليم الثانوي الذي تسبب في تأخير امتحانات آخر السنة لنحو (٣٥٠) الف تلميذ. وكان الاساتذة بدأوا اضرابهم في (٢٣) ايار الماضي مطالبين بزيادة شهرية قدرها (٢٠) الف دراخما (١٤٥ دولارا) الا ان مطلبهم قوبل بالرفض حتى الان.

وفي المقابل الغى اتحاد موظفي البنوك القوي (٤٠ الف عضو) اضرابا لمدة (٤٨) ساعة مقررا امس واليوم، الاربعاء، ووافق على التفاوض مع الحكومة بشأن توقيع عقود مشتركة.

مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز يدين انكار حكام اسرائيل المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير

●هافانا - عن «راديو دمشق» - دان الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمكتب التنسيق لحركة دول عدم الانحياز حول نزع السلاح، الذي عقد في العاصمة الكوبية، هافانا، مؤخرا، السياسة التوسعية العدوانية التي يمارسها حكام اسرائيل ضد الدول العربية واحتلالهم للاراضي العربية وانكارهم المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير مصيره.

كما شجب المؤتمر الوزاري للحركة في بيانه الختامي الصادر في هافانا التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل لاسيما في مجالات التعاون النووي ورفض اسرائيل الدائم لوضع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة النووية واكد اهمية جعل منطقة البحر الابيض المتوسط منطقة سلام وامن وايجاد جميع الحلول الملائمة والعادلة لمشاكل دولها الاقليمية بما يحقق استقرار المنطقة وتوفير العدالة لشعوبها.

ورحب الاجتماع الوزاري باتفاق قمتي واشنطن وموسكو حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ وطالب باستعمال الفضاء الخارجي للاغراض السلمية.

ودان الاجتماع حيازة الانظمة العنصرية للاسلحة النووية في كل من جنوب افريقيا واسرائيل والتعاون المستمر بينهما في هذا المجال بما يهدد امن وسلامة الدول المجاورة لها.

على هامش القمة العربية:

اجتماع بين عرفات والملك حسين

●الجزائر - «و.ص.ف» - ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اجتمع قبيل ظهر امس (الثلاثاء) مع ملك الاردن حسين.

واوضح ان القائد الفلسطيني زار ملك الاردن في جناحه بفندق «اوراسي»، الذي ينزل فيه ملوك ورؤساء الدول الذين سيشتركون في اعمال القمة العربية غير العادية التي تبدأ اعمالها مساء امس.

طاقم سوفييتي - بلغاري على متن المركبة الفضائية «سيوز - ت.م - ٥»

● موسكو - «و.ص.ف» - اقلعت المركبة الفضائية «سيوز - ت.م - ٥»، امس الثلاثاء، عند الساعة ١٨,٠٥ بتوقيت موسكو من قاعدة بايكونور في جمهورية كازاخستان السوفييتية الاشتراكية وعلى متنها طاقم سوفييتي - بلغاري.

ونقل التلفزيون السوفييتي الاقلاع مباشرة. وبدا كل شيء طبيعيا في الدقائق الاولى من الرحلة.

ومن المقرر ان يلتحق ملاحان سوفييتيان هما اناتولي سولوفييف وفيكتور سافينيخ وملاح بلغاري بحالة هو الكسندر الكسندروف، بالمحطة المدارية «مير» حيث يعيش ويعمل منذ ستة اشهر تقريبا فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف. وتستغرق رحلتهم عشرة ايام. ويقود الطاقم اناتولي سولوفييف ويقوم فيكتور سافينيخ بمهام المهندس.

(٢٥) شخصا بين قتيل وجريح في بيروت جراء انفجار سيارة مفخخة

● بيروت - «كونا» - سقط اكثر من (٢٥) شخصا، بين قتيل وجريح، في انفجار سيارة مفخخة وقع بعد ظهر امس في ضاحية المرامل - الاوزاعي الى الجنوب من العاصمة اللبنانية، بيروت.

وذكرت مصادر امنية في اتصال بوكالة الانباء الكويتية ان الانفجار وقع قرب حاجز امني مشترك لقوى الامن الداخلي اللبنانية وقوات الردع السورية.

واشارت الى سقوط خمسة قتلى على الاقل واكثر من (٢٠) جريحا حسب احصاءات اولية توزعوا على مستشفيات مختلفة.

واوضحت ان حريقا اشتعل في مكان الانفجار الذي تسبب باضرار مادية جسيمة.

وفرضت القوى الامنية اللبنانية والسورية طوقا امنيا حول مكان الانفجار.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٦/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	١,٥٨١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٣٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٩٣ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٧١١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٦ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٧ - ١,٦٨ ش.ج

ردا على مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين:

قوات الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد تداهم قريتي يحمر وارنون في المناطق المحررة من الجنوب

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان قوات الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل قامت امس (الثلاثاء)، بحملة مداهمات في قريتين في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان دورية من الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي دخلت الى قريتي يحمر وارنون الواقعتين بمحاذاة منطقة «الحزام الامني» وقامت بمداهمتها بعد ان سدت كل المداخل المؤدية الى هاتين القريتين.

واضافت الشرطة ان هذه العملية تاتي في اعقاب هجوم قام به امس الاول (الاثنين) مقاتلو المقاومة الوطنية اللبنانية على مواقع للجيش الاسرائيلي في دير سريان داخل منطقة «الحزام الامني» واسفر عن مصرع ثلاثة جنود من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

فوز مكابي تل - ابيب بكأس الدولة في كرة - القدم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز فريق مكابي - تل ابيب، امس الثلاثاء، بكأس الدولة في كرة القدم، بعد فوزه على فريق هبوعيل تل ابيب في المباراة النهائية التي جرت على إستاد رمات غان بالنتيجة (١:٢).

وقد احرز الهدف الاول في المباراة ميكي بن شطريت من هبوعيل تل ابيب في الدقيقة (٣٦)، بضربة رأس. وفي الدقيقة (٣٩) سجل ميكي كوهين هدف التعادل (١:١) لصالح مكابي تل ابيب. وفي الشوط الثاني احرز بيني طاباك هدف الفوز لصالح مكابي تل ابيب في الدقيقة الخمسين من المباراة.

هذا وقد حكم المباراة الحكم يعقوب شاينر.

مكتب العمل الدولي:

مئة مليون ولد يعملون في العالم في ظروف مضنية وبرواتب بخسة

* من مصانع الاجر الكولومبية الى الدباغات المصرية مرورا بالمناجم في البيرو والصيد تحت الماء في الفيليبين *

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد مكتب العمل الدولي في دراسة نشرت امس الاول (الاثنين)، ان مئة مليون ولد وربما ضعف هذا العدد يعملون في العالم وهم يستخدمون ابتداء من سن الثامنة وفي اعمال مضنية وبرواتب بخسة.

من مصانع الآجر الكولومبية الى الدباغات المصرية مرورا بالمناجم في البيرو والصيد تحت الماء في الفيليبين يشقى هؤلاء الاولاد صبية وفتيات لساعات طويلة لقاء اجور تافهة ومن دون مساعدات او تغطية اجتماعية.

وعلى سبيل المثال فان واضعي الدراسة وهما الانكليزية جو بويدن والاثيوبي اسيفا بيكيل يشيران الى ان الادوية المستخدمة وايام العمل الضائعة في مناجم البيرو تحسم من رواتب الاولاد وليس نادرا ان يصبح هؤلاء مدينين للمؤسسة التي تستخدمهم.

وذكرت الدراسة ان «عملهم يمكن ان يكون شاقا على المستوى الجسدي والنفسي معا وهو ممكن ووتيرته سريعة للغاية. وهذا العمل يتطلب استخدام ادوات حادة وخطرة ومواد سامة. ويمكن ان يصبح هذا العمل غير قابل للاحتمال بفعل الحرارة الزائدة والغبار والضجة».

ويرى مكتب العمل الدولي اسباب هذه المصيبة الحقيقية في الفقر وتسارع الهجرة الريفية والحالات الاجتماعية والثقافية. اما بالنسبة الى استمرار هذه الظاهرة وتفاقمها فسببها غياب الارادة السياسية والتشدد في تطبيق القوانين.

ويعترف التقرير انه في غالبية البلدان النامية يفتقر نظام المراقبة الى العاملين ولا يمكنه ان يتصدى لهذه المشكلة لا في القطاع المنظم ولا في المؤسسات غير المصرح بها من باب اولى.

وتنتفع هذه المؤسسات من وجود الاولاد لانهم طيعون ومليئون بالنشاط بحيث يشكلون يدا عاملة بخسة السعر ويمكن تشغيلهم بسهولة وطردهم ايضا.

ويرى مكتب العمل الدولي ان معالجة هذه المشكلة على جبهات عدة ضرورية مثلما يتم في الاجراءات التي تتخذها الهند اذ اختارت التصدي لعشر شركات وقطاعات رئيسية تستخدم نسبة مرتفعة من الاولاد وتعزيز الرقابة واتخاذ اجراءات تحريضية (تقديم اعانات) لدفع الاهل الى ارسال اولادهم الى المدرسة.

ويسجل التقرير ايضا «الاجراءات الشاملة والعملية» التي اتخذتها البرازيل وكولومبيا وهونغ كونغ والفيليبين حيث تلعب منظمات غير حكومية ومجموعات طائفية دورا اكثر اهمية في هذا المجال.

في ختام جولته الرابعة في الشرق الاوسط:

وزير الخارجية الامريكي يعترف بفشله ويعرب عن خيبة امله

● القاهرة ـ «و.ص.ف» و «كونا» ـ اعرب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، امس (الثلاثاء)، في القاهرة في ختام جولته المكوكية الرابعة في الشرق الاوسط عن خيبة امله من نتائج زيارته هذه في عدد من عواصم المنطقة.

وكان شولتس اجتمع، صباح امس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حيث تم استعراض نتائج جولة المسؤول الامريكي.

وحضر الاجتماع عن الجانب المصري، رئيس الوزراء، عاطف صدقي ووزير الخارجية، عصمت عبد المجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي وغيرهم من المسؤولين المصريين. كما حضر عن الجانب الامريكي مساعد نائب وزير الخارجية، وات كلوفاريوس واعضاء الوفد المرافق والسفير الامريكي في القاهرة.

وعلى الفور بعد اختتام الاجتماع عقد شولتس ومبارك مؤتمرا صحفيا اعرب فيه شولتس عن خيبة امله من نتائج جولته الحالية لأنه، كما قال، لم يتمكن من تقريب وجهات نظر اسرائيل والزعماء العرب من «تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

واكد ان محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، لم تسفر عن احراز تقدم. واعرب عن استعداده لاستئناف جهوده في الشرق الاوسط «اذا ما توفرت البواعث للقيام بذلك» ـ حسب قوله.

وعبر شولتس عن قناعته بأن «اتخاذ اجراءات انتقالية» في الاراضي المحتلة يشجع على التوصل الى «اتفاق نهائي حول وضع هذه الاراضي» واكد، في الوقت نفسه، رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال شولتس «ان مثل هذه الترتيبات الانتقالية ستشجع عند الناس التفكير في ما هو معقول وما هو غير معقول وحول ما يحقق الامن في النهاية».

واضاف «من الممكن ايجاد حل ربما لا تفكرون فيه الان لانه سينبثق من عملية السلام»!!

وذكر شولتس ان على الفلسطينيين ان ينضموا الى كل مراحل السلام «في اطار وفد أردني فلسطيني»!!

واكد مجددا ان الادارة الامريكية لا تنوي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا وافقت المنظمة «بوضوح ومن دون لبس على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اضافة الى موافقتها على حق اسرائيل في الوجود واذا تخلت عن العنف والارهاب»!

ـ وسئل مطولا عما تعنيه بالنسبة له «القومية الفلسطينية» فقال شولتس معرفا الفلسطينيين «انهم اناس هم هويتهم. يعيشون داخل الاراضي المحتلة وخارجها وهم يعتبرون انفسهم فلسطينيين».

ولدى سؤاله حول ما اذا كان الاتحاد السوفييتي يساعد على ايجاد تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي اشار شولتس الى ان موسكو وواشنطن «سوتا بنجاح» في اطار علاقاتها الثنائية عددا من المشكلات الكبيرة ولكن المستقبل سيثبت ما اذا كان الاتحاد السوفييتي سيكون في هذا الجزء من العالم «شريكا بناء»!!!

هذا ونسبت صحيفة «معريب»، امس، الى مساعد شولتس قوله: انه (شولتس) كان يشعر لدى حديثه مع شمير وكأنه «يتكلم الى حائط».

وقال الرئيس المصري في حديثه مع الصحفيين بعد الاجتماع انه اتفق مع شولتس على ضرورة مواصلة جهوده في الشرق الاوسط على الرغم من «النجاح الضئيل» الذي تم احرازه.

واضاف «واني طلبت منه الاستمرار في جهوده لأن هذه المشكلة والتي تجاوز عمرها اكثر من ٤٠ عاما لا يمكن ان تحل في غضون اجتماع او اثنين او ثلاثة»..

واعرب مبارك عن الاعتقاد بأن شولتس قد قرب بعض الشيء من مواقف الخلاف بين العرب والاسرائيليين!!(مع العلم ان شولتس نفى ذلك ـ المحرر).

وقال انه يجب على الولايات المتحدة ان تواصل جهودها في الشرق الاوسط من اجل تحريك ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان الولايات المتحدة ستكون خلال المرحلة القادمة على اتصال مكثف مستمر مع الشرق الاوسط.

والمح شولتس الى انه قد يعود الى الشرق الاوسط خلال الفترة المتبقية من حكم الادارة الامريكية الحالية دون ان يعطي اية تفاصيل اخرى.

وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي مباشرة غادر شولتس القاهرة متوجها الى مدريد لحضور مؤتمر وزراء خارجية منظمة حلف الاطلسي (الناتو).

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، غادر، صباح اليوم نفسه، القاهرة متوجها الى جنيف. وكان ميرفي ضمن الوفد المرافق لوزير الخارجية الامريكي.

●البيت الابيض متشائم حيال فرص نجاح شولتس ●

واعترف البيت الابيض امس الاول (الاثنين) بأن الجهود الامريكية في الشرق الاوسط تملك القليل من فرص النجاح خلال مدة الادارة الحالية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر «نعتزم مواصلة العمل حول هذه القضية» غير انه اشار الى ان الامر يتصل، ايضا، بتمهيد الطريق امام الرئيس الامريكي المقبل، الذي سينتخب في تشرين الثاني القادم. وقال «نريد ان نترك للحكومة المقبلة قاعدة دبلوماسية للمنطقة حسنة قدر الامكان».

وذكر فيتزووتر ان التقرير الذي قدمه جورج شولتس بعد محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوم الاحد الماضي «لم يكن متفائلا بشكل خاص» واضاف ان آفاق السلام «هي مثلما كانت عليه منذ الفي عام»!

ولم يستبعد الناطق كليا احتمال قيام شولتس برحلة اخرى الى الشرق الاوسط في المستقبل وقال ان «ازالة العقبات يمكن ان تحصل ويمكن تسجيل تقدم» مضيفا ان شولتس سيكون في هذه الحالة مستعدا للقيام بمهمة جديدة.

●«برافدا»: جولة شولتس كانت محاولته الاخيرة لجر الدول العربية لعقد صفقات انفرادية مع اسرائيل ●

واعتبرت «برافدا»، امس، جولة وزير الخارجية الامريكي الحالية في منطقة الشرق الاوسط بأنها «المحاولة الاخيرة لجر الدول العربية لعقد صفقات انفرادية مع اسرائيل لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

واشارت، في هذا الصدد، الى تزامن جولة وزير الخارجية الامريكي في المنطقة مع انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر.

واكدت صحيفة برافدا في تعليق لها على نتائج جولة شولتس الرابعة في المنطقة، أن «فشل سياسة واشنطن ازاء الشرق الاوسط يجب الا تنزع الثقة لفكرة البحث عن تسوية سياسية لها». منوهة بأهمية الجهود الجماعية لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقالت ان من القضايا الجوهرية المطروحة، في الوضع الخطر والمتوتر، بتفاقم عواقب وخيمة على المنطقة هو «تصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وتحرير الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضمان امن جميع الشعوب ودول المنطقة بمن فيهم الفلسطينيون واسرائيل واقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».

وشددت «برافدا» على ان تطويق النزاع العربي ـ الاسرائيلي «قد بات مطلبا ملحا من مطالب العصر» مشيرة الى بروز امكانيات واقعية لحل الصراع بالطرق السياسية ضمن اطار عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. واضافت «ان المؤتمر الدولي يجب ان يصبح بلا شك مؤتمرا فعالا تطرح فيه مختلف اشكال الاتصالات الثنائية والثلاثية وغيرها ولا يجب ان يتحول الى مظلة للمباحثات الانفرادية ويجب ان يشارك فيه ممثلو الشعب الفلسطيني عبر منظمة التحرير الفلسطينية التي تعد ممثله الشرعي الوحيد».

وفي معرض تعليقها على جولة شولتس الاخيرة في المنطقة اشارت الصحيفة الى ان المراقبين السياسيين وصفوا تصريحات شولتس، التي اكد فيها ان «تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن ان تفضي الا الى طريق مسدود». بأنها، افكارا واقعية.

واضافت الصحيفة قائلة«ان وزير الخارجية الامريكية لم يشجب، رغم هذا، سياسة اسرائيل ولم يعلن الكف عن مواصلة دعمها».

● صورة من اجتماع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق، يوم الاحد الماضي، في اطار الجولة الرابعة التي قام بها شولتس الى الشرق الاوسط في محاولاته الرامية الى تسويق مبادرته ●

(صورة من «و.ص.ف»)

سر التوافق بين ريغن وتاتشر: «إنه يضحكني حين يروي على مسامعي قصصا عذبة»!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ كشفت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر الى صحفيين صغار السن، تتراوح أعمارهم بين تسع سنوات واربع عشرة سنة، خلال حديث استمر ساعة، سر العلاقات الطيبة التي تربطها بالرئيس الامريكي رونالد ريغن حين قالت «انه يضحكني حين يروي على مسامعي قصصا عذبة».

واعترفت رئيسة الوزراء بأنها كانت احيانا تضطرب جدا حيال الانتقادات التي تتعرض لها.

ويذكر ان الصحافيين الذين يعملون لمجلة «ايرلي تايمز» وهي اسبوعية مخصصة للاولاد طرحت ٥٠ الف نسخة منها في الاسواق في كانون الثاني الماضي طرحوا على تاتشر اسئلة حول الرهائن في لبنان والبطالة في بريطانيا ولكن اجوبتها كانت اكثر تقليدية بشكل واضح.

حسني مبارك في العراق

● القاهرة ـ «و.ص. ف» ـ علم من مصدر مطلع في العاصمة المصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك غادر القاهرة، قبيل ظهر امس، متوجها الى بغداد في زيارة مفاجئة للعراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس المصري سيجري محادثات مع الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي لا يشارك في القمة العربية لانشغاله «داخل بلاده بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية».

ويذكر ان رئيس النظام المصري لم يدع لحضور القمة العربية الطارئة في الجزائر بعد ان اصرت سوريا وليبيا واليمن الدمقراطي على عدم دعوته طالما بقي متمسكا باتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية ونهجها الاستسلامي.

فصل موظف كبير في وزارة الخارجية المصرية لانه هاجم «السلام» مع اسرائيل

● القاهرة ـ تلقى طه فرناوي، رئيس الدائرة الفلسطينية في وزارة الخارجية المصرية، بلاغا بفصله من عمله وذلك في اعقاب تصريحاته التي هاجم فيها بشدة اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل.

واعرب فرناوي، عن عدم تراجعه عن التصريحات التي ادلى بها الى صحيفة «الاسبوع العربي» التي تصدر في لندن، إلا انه اضاف ان هناك تصريحات لم يدل بها وذكرت على لسانه. ويذكر ان فرناوي عمل ٣٤ عاما في وزارة الخارجية المصرية وفي السنوات السبع الاخيرة ترأس الدائرة الفلسطينية.

٣٠٠ قتيل حصيلة موجة الصقيع التي ضربت البرازيل في بداية هذا الاسبوع

● بورتو اليغري (البرازيل) ـ «و.ص.ف» ـ علم، في بداية الاسبوع من مصدر رسمي في بورتو اليغري ان حوالي ٣٠٠ شخص قتلوا هذا الاسبوع في اقليم «ريو غراندي دو سول» البرازيلي (جنوب البلاد) اثر انتشار وباء الامراض، التي تصيب الجهاز التنفسي بسبب موجة من الصقيع.

وسقط الثلج لأول مرة هذه السنة في يوم جيزوس دون توقف طيلة ثلاث ساعات حيث سجلت الحرارة اقل من درجتين تحت الصفر وفق سلم سيلسيوس، حسب ما ذكرت امانة الصحة في اقليم ريو غراندي دو سول. واضاف المصدر نفسه انه تم تسجيل حرارة منخفضة تحت الصفر في الاقليم بكامله تقريبا.

ويذكر، ايضا، ان الثلج سقط في اقليم سانتا كاتارينا المجاور.

ووجهت سلطات هذين الاقليمين نداء لتقديم هبات من الثياب وبدأت بتوزيع الخشب لتدفئة السكان.

ووفق الارصاد الجوية فانه من المتوقع ان تستمر الحرارة في الانخفاض في المناطق الجنوبية من البلاد.

الخميني يعين رفسنجاني قائدا اعلى للقوات المسلحة الايرانية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ نقلت اذاعة طهران، الملتقطة في باريس، ان مرشد الثورة الايرانية الامام الخميني عين رئيس مجلس الشورى الايراني، حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، يوم الخميس، في منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية.

واوضحت الاذاعة انه تم تعيين رفسنجاني بناء على اقتراح الرئيس الايراني، حجة الاسلام علي خامنئي.

وتابعت الاذاعة ان الامام عين رفسنجاني «خليفة له في منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية» واعطاه «صلاحيات مطلقة» على هذه القوات.

وكان لقب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية يعود حتى الان الى الامام الخميني.

ويذكر ان رفسنجاني كان ممثلا للامام في مجلس الدفاع الاعلى المكلف بادارة الحرب.

تأجيل مؤتمر «الاوبك» من ٨ الى ١١ حزيران الجاري

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ افادت سكرتارية «الاوبك» في العاصمة النمساوية، في نهاية الاسبوع الماضي في اتصال هاتفي، ان المؤتمر الوزاري العادي للدول الـ ١٣ الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ارجىء من ٨ الى ١١ حزيران الجاري في فيينا.

واوضحت بعض المصادر ان ارجاء هذا الاجتماع يعود الى انعقاد القمة العربية في الجزائر في ٧ من الشهر الجاري بمشاركة عدد من بلدان «الاوبك».

وسيسعى الاعضاء، خلال المؤتمر العادي، الى تحديد حد اقصى جديد للانتاج الاجمالي وحصص فردية للانتاج للنصف الثاني من سنة ١٩٨٨ وبحث سبل التعاون مع الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في المنظمة.

ورقة العمل الفلسطينية الى القمة العربية

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

حجارتنا المقدسة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وسنتابع جهودنا لضرب الاهداف العسكرية لاسرائيل خارج الضفة الغربية وغزة والقدس».

واعلن «لقد قررنا متابعة الكفاح مهما تكن التضحيات وحتى رحيل آخر جندي اسرائيلي وارتفاع العلم الفلسطيني على المسجد الاقصى وكنائس القدس». واضاف «القرار هو القرار. لا وقف للكفاح من دون نهاية الاحتلال».

● م.ت.ف تقبل بتشكيل وفد عربي موحد ●

واعلن بسام ابو شريف، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاول (الاثنين) في الجزائر ان المنظمة تقبل بشروط تشكيل وفد عربي موحد من اجل المشاركة في مؤتمر دولي محتمل للسلام في الشرق الاوسط.

وقال «نقبل بتشكيل وفد عربي موحد شرط ان يتم تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على نحو مستقل وعلى قدم المساواة».

واشار ابو شريف الى ان عرفات تلقى، في غضون اسبوع، ثلاث رسائل من القادة السوفييت كان آخرها يوم الاحد الماضي وقد تسلمها في الجزائر من نائب وزير الخارجية السوفييتي، يوري فورونتسوف. واعرب عن ثقته بما اعاد القادة العرب تأكيده لجهة دعم التطلعات الوطنية الفلسطينية «خصوصا الحق في تقرير المصير وبناء دولة مستقلة».

وناشدت القيادة الوطنية للانتفاضة في نداء وزعته وكالة «وفا» مساء امس الاول (الاثنين) في تونس القادة العرب «الاضطلاع بمسؤولياتهم بتقديم دعم سياسي ودبلوماسي ومالي للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة». واضاف النداء «اننا نطالب بانشاء صناديق دائمة لدعم منظمة التحرير الفلسطينية في كل الدول العربية وبأن يساهم الفلسطينيون المقيمون في البلدان المضيفة (العربية) بصفة دائمة في نضالنا ضد الاحتلال الاسرائيلي».

واكدت القيادة الموحدة «تصميم الشباب والنساء والشيوخ الفلسطينيين على مواصلة المعركة تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية لاحباط سياسة الاحتلال الاسرائيلي الاجرامية». واعربت عن املها في ان تتخذ قمة الجزائر «موقفا عربيا واضحا بشأن القضية الفلسطينية وان تقدم دعما فاعلا لمعركة الشعب الفلسطيني».

واضاف نداء القيادة الموحدة الموجه كذلك الى الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد «اننا مقتنعون بأنه اذا خصص جزء من الموارد والامكانات العربية لخدمة نضال الشعب الفلسطيني فسيكون بمقدور الامة العربية ردع الاحتلال الاسرائيلي».

● منظمات فلسطينية وعربية تطالب قمة الجزائر بدعم الانتفاضة ●

وطالبت منظمات فلسطينية وعربية امس الاول (الاثنين) القمة بدعم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ستة اشهر في الاراضي المحتلة.

فقد طالبت منظمات نسائية فلسطينية وعربية مقرها سوريا في مذكرة موجهة الى القادة العرب عن طريق سفارة الجزائر في دمشق القمة الطارئة «بتقديم كل المساعدات اللازمة للانتفاضة من اجل ان تتمكن من الوصول الى العصيان الشامل واعادة التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ورفض خطط التسوية وكذلك كل الاتفاقات المنفردة».

ودعا الحزب الشيوعي السوري في بيان اصدره الى القمة العربية الى «اتخاذ اجراءات عملية لدعم الانتفاضة» كما دعا المشاركين فيها الى رفض خطة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية.

واوضح رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة حيدر عبد الشافي في رسالته ان «القادة العرب مدعوون الى ان يتخذوا مرة واحدة موقفا مسؤولا وحاسما ازاء السياسة الامريكية المعادية لتطلعات الشعب الفلسطيني».

واكد رئيس نقابة المهندسين في القدس ابراهيم الدقاق ان «الدعوات الى مشاركة مصرية (مع القمة) تتعارض مع دعم الانتفاضة الشعبية». واكد كذلك ضرورة اتخاذ موقف عربي حازم يدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● الصحف السورية تطالب قمة الجزائر بالخروج بقرارات فاعلة ●

ودعت الصحف السورية الصادرة، امس (الثلاثاء)، القمة العربية الى تبني قرارات من شأنها «احقاق حقوق» الشعب الفلسطيني.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث السوري الحاكم ان «قمة الجزائر مطالبة وبالحاح ان تكون قمة القمم فعلا وان تخرج ببرنامج محدد الاهداف والغايات يستحيل اختراقه». واضافت «عندما نقول ان لقمة الجزائر اهمية خاصة واستثنائية فهذا يعني ان عليها واجبات قومية، وفي مقدمتها دعم ثورة الاهل (الانتفاضة الفلسطينية) واحقاق حقوق شعب فلسطين».

واكدت الصحيفة انه «صار لزاما على العرب ان يدركوا، بالفعل لا بالقول، خطورة ما قامت وتقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وما تقدمه الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية لاسرائيل لجعل اجراءاتها وممارساتها امرا واقعا».

ومن جهتها شددت صحيفة «تشرين» على ان «سوريا رفضت وستظل ترفض كل المناورات والمحاولات التي من شأنها تبديل او تمييع هدف مؤتمر الجزائر المكرس لدعم الانتفاضة في الارض العربية المحتلة وتوفير مستلزمات انتصارها الواسع».

اما صحيفة «الثورة» فقالت ان الانتفاضة باتت «حقيقة اساسية وكبيرة». ودعت الصحيفة، على ضوء ذلك، الى «الارتقاء بالعمل العربي المشترك الى مستوى التحديات والمسؤوليات والمهمات التي تفرضها قضية شعب فلسطين باعتبارها جوهر الصراع الاساسي والرئيسي في المنطقة».

● «المجاهد» الجزائرية تدعو الى استخدام لهجة حازمة مع حلفاء الصهيونية ●

ودعت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، في افتتاحيتها، امس، الى «استخدام لهجة حاسمة مع حلفاء الصهيونية».

واعتبرت الصحيفة، شبه الرسمية والاوسع انتشارا في الجزائر، في المقال الافتتاحي الذي تصدر ملفا من ١٢ صفحة حول القضية الفلسطينية، ان استخدام «لهجة حاسمة مع حلفاء الصهيونية وتضافر الجهود وبناء جبهة متراصة» ستكون من الامور الحاسمة لحماية حقوق شعب فلسطين.

ودعت الصحيفة الزعماء العرب الى «وضع ثقلهم في الساحة الدولية لخدمة القضية الفلسطينية» معتبرة ان قمة الجزائر هي «موعد مع التاريخ لا يجوز التخلف عنه».

● «فلسطين ـ القلب النابض للامة العربية» ●

من جهتها عنونت صحيفة «الشعب» الجزائرية صفحتها الاولى «الامة العربية تتطلع الى موقف فاعل موحد». وكتبت صحيفة «المساء» في صفحتها الاولى «فلسطين القلب النابض للامة العربية». وتابع التلفزيون الجزائري عرض افلام وبرامج خاصة بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

● صحف الاراضي المحتلة ترحب بالقمة ●

ورحبت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة، امس الثلاثاء، بـ «قمة الانتفاضة» واعربت عن املها في ان تكون هذه القمة اكثر فاعلية من غيرها من القمم التي سبقتها.

فقد قالت صحيفة «الشعب» انه على الرغم من ان تاريخ القمم العربية، منذ القمة الاولى التي عقدت عام ١٩٦٤، لا يوحي بأن هذه القمم كانت او ستكون يوما مكانا للقرارات العملية «فاننا رغم كل ذلك نتفاعل بهذا المد الجماهيري الذي حل القادة العرب لعقد هذه القمة ووضع القضية الفلسطينية على رأس جدول اعمالها مثلما وضع نفس القضية على رأس جدول اعمال العملاقين».

وقالت صحيفة «القدس» «اننا ونحن نتطلع الى الجزائر بعيون الامل من ناحية وعيون الخشية من الناحية الاخرى فاننا لنتطلع الى ان تبلور هذه القمة دعائم واسس الموقف العربي الموحد تجاه القضية الفلسطينية دون اي اعتبار لارضاء او اغضاب هذه الدولة او تلك».

من الكتاب الفلسطينيين المعتقلين الى

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واطفالكم. هذا المستقبل الذي يضمن مستقبل المنطقة باسرها. اتفقنا واياكم ان لا ثقافة تقدمية في ظل كبت وحرمان واحتلال لذا رفعنا شعارنا المعروف «الثقافة في مواجهة العنصرية» ولا للاحتلال! لكن، هم ـ جهابذة العنصرية.... ـ وقفوا ضدنا جميعا. فاغلقوا الصحف الاسرائيلية التقدمية وحاكموا البعض منها وشددوا الرقابة عليها، واعتقلونا نحن في المناطق المحتلة اعتقالا اداريا دون تقديمنا للمحاكمة.

«نحن هنا ما نزيد على ١٥ كاتبا وشاعرا نعيش ظروفا مأساوية تتناقض وادنى المفاهيم الانسانية. جميعنا مددنا ايدينا لكم لنسطر صفحة جديدة في تاريخ شعبينا لنضع حدا لاراقة الدماء. صحيح اننا نقبع في صحراء النقب. لكن رغم شدة الجفاف. ها هنا، نعاهدكم بان لا تجف اقلامنا وسنواصل الكتابة على الدرب والنهج الذي عرفتمود عنا. سنكتب من اجل العدل والسلام. سنكتب من اجل ابقاء بسمة طفل. سنكتب من اجل منع سقوط دمعة طفل على اب/اخ استشهد او زج به في احد معتقلات الابادة. سنكتب دوما لكي تثبت رغبتنا الاكيدة في ان نرى شلومو واحمد يلعبان الكرة سوية. لا ان يقتاد شلومو الى السجن في منتصف الليل.

«كنتم كما عرفناكم، دوما، محافظين على العهد الذي قطعناه سوية، تعملون دوما من اجله. ولكنكم مطالبون اكثر من اي وقت مضى ببذل جهد اكبر فنحن نقبع هنا في «النقب» وانتم الطلقاء الاحرار. وانتم تدركون ان سرمدية امال الكاتب وبقاء اسمه ليس مقرونا فقط بكثرة اعماله الشعرية او القصصية، بل بمواقفه الانسانية.

«ما احوجنا ان نسمع صوتكم الجهوري، يقول: «لا» لكبت حرية التعبير، «نعم» للسلام العادل، «لا» لقوى الظلم والاحتلال. «نعم» للعيش بطمأنينة وسلام فهيا بكم لتواصلوا الطريق من اجل ضمان مستقبل اطفالنا.

«وعهدا منا: ستبقى الكلمة الحرة المناضلة هي عنواننا. سنبقى اوفياء لضمائر شعبنا. سنبقى دوما جند النضال من اجل دحر الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا».

و «الاتحاد» تهيب بأهل الادب والفكر، في اسرائيل وفي العالم، الى اعلان التضامن مع هذا النداء الصميمي بمختلف الوسائل المتاحة.

وسوف نعود ونتشره، تعميما، في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة القادم.

اقتحام عيادة في الظاهرية واخراج المرضى منها:

فتى (١٦ عاما) يتعرض لمحاولة خنق في المعتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحم جنود الاحتلال يوم الاحد (٦/٥)، بواسطة سيارة تحمل لوحة عربية، احد احياء الظاهرية، وداهمت عيادة الدكتور محمود سعادة واخرجوا المرضى منها. ثم قام رجل «الامن» بغلق العيادة مطالبا الدكتور بتسليم شقيقه جهاد (٣٠ عاما) الذي كان في المنزل وقتها وتم اعتقاله لاحقا بعد مداهمة المنزل.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا منزل العائلة مساء الخميس الماضي بحثا عن جهاد ولما لم يجدوه اعتقلوا شقيقه فايز (١٦ عاما) الذي كان عائدا لتوه من مدرسته «الاتحاد اللوثري» في القدس المحتلة حيث الدوام «داخلي» في المدرسة ويحضر لبيته مرة في الاسبوع.

وصباح السبت أفرج عن الفتى بعد تعرضه لتعذيب فظيع حيث لا يقوى على الوقوف على رجله اليمنى. وتوجد آثار سلاسل حديدية على معصميه وذراعيه وقال بانه تعرض لمحاولة خنقه حتى اغمي عليه.

الجدير بالذكر انه تم الافراج عن فايز دون اعطائه بطاقة هويته. وطلب منه العودة لمقابلة الحكم العسكري يوم الاحد ولم يعلم أهله شيئا عنه بعد توجهه الى هناك اذ جرى اعتقاله.

مواطن من حوسان يشكو ممارسات جنود الاحتلال المرابطين فوق منزله ومنزل شقيقه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المواطن محمود عبد القادر شوشة من قرية حوسان (بيت لحم) الى احد مكاتب المحاماة لرفع قضية ضد قوات الاحتلال التي تتمركز على سطح منزله ومنزل شقيقه المشترك في القرية منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وزار المواطن المذكور مكتبنا يوم امس الاول شاكيا من جملة الازعاجات التي يسببها الجنود لعائلته وعائلة شقيقه (وتضمان عشرة اطفال وزوجتيهما). واشار الى ان اقتحام البيت كان بغيابه وغياب زوجته وان احد اطفاله فقط كان هناك. وقد اقام الجنود خيمة على السطح ومنعوا افراد العائلتين من الوصول اليه.

ويقول صاحب البيت انه وعائلته وعائلة شقيقه لا يستطيعون النوم منذ احتلال البيت حيث يتراكض الجنود ويدحرجون الحجارة مما يثير في نفوس افراد العائلتين الذعر الشديد وخاصة الاطفال واستدرك قائلا: «احيانا اشعر بأن سطح البيت سيسقط عليّ وعلى اطفالي»

وغالبا ما يقوم الجنود بقرع جرس المنزل، بعد منتصف الليل في اثناء «عودتهم» الى السطح واستبدال بعضهم بعضا، اضافة الى فتح اجهزة الراديو بأصوات عالية جدا.

ولدى احتجاج المواطن للضباط على ذلك ورفضه لتمركزهم على سطح منزله قيل له «اعمل على منع قذف الحجارة نرحل»!!

وبلغت المضايقات اوجها عندما انتشرت روائح بول وبراز حول المنزل وتبين انهم يقومون (الجنود) بذلك عبر «المزراب» وعلى «اصص» المزروعات المنزلية الموجودة حول سطح البيت.

وكانت «الاتحاد» نشرت قبل ايام عن تحميل ضباط الحكم العسكري في بيت لحم المواطن المذكور «جميلة» لانه يسكن في بيته عندما توجه الى هناك للاحتجاج على التمركز على سطح منزله.

استقالات من دائرة اسكان بيت لحم

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت سلطات الاحتلال باعتقال اربعة موظفين في دائرة الاسكان بعد تقديم استقالاتهم من عملهم وتمارس ضغوطا متعددة لثنيهم عن هذه الاستقالة.

والموظفون الاربعة هم ميشيل حبيب ناصر (بيت لحم) والياس يعقوب مسعد (بيت ساحور) وحسن علي عوينة (بتير ـ بيت لحم) ومحمود خليل الساحوري (زعترة ـ بيت لحم).

مستوطن في الضفة الغربية المحتلة يهدد ضابطين اسرائيليين بالسلاح

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اكد عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس (الثلاثاء)، في القدس ان مستوطنا هدد بالسلاح ضابطا اسرائيليا وهاجم آخر خلال حادث وقع قرب قرية مسحة (شمال الضفة الغربية).

واوضح سريد في رسالة وجهها الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، ان الحادث وقع بعد ان قام مستوطنون باقتحام وتحطيم منازل عدة في القرية ورفضوا اخلاءها رغم تدخل العسكريين الاسرائيليين.

واضاف سريد ان الضابطين اللذين هددهما المستوطن واسمه افيردار هما الكولونيل زئيف فيلدمان والكابتن ايتان رونين. وطلب سريد فتح تحقيق حول الحادث وملاحقة الفاعل قانونيا.

أمر احترازي بمنع طرد النقابي عدنان داغر

● القدس ـ اصدرت محكمة العدل العليا، امس الاول، أمرا احترازيا موقتا يمنع ابعاد النقابي عدنان محمد عبد الفتاح داغر من الوطن الى ان يتم النظر في الالتماس الذي قدمه الى المحكمة ضد قائد المنطقة الوسطى.

وكان امر الابعاد بحق عدنان داغر قد صدر في شهر نيسان الماضي. والنقابي داغر هو عضو الهيئة الادارية لنقابة البناء والمؤسسات العامة في مدينة رام الله.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا. شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ ـ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة «الاتحاد»

المؤتمر الدولي للسلام العادل!

● اعترف الناطق بلسان «البيت الابيض» بأن وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، يعود الى واشنطن من الشرق الاوسط بدون ان تحقق «المبادرة» الامريكية أي تقدم، إطلاقا. وفي عصبية وبعيدا عن اية دبلوماسية، قال الناطق الامريكي «ان فرص السلام الآن هي مثلما كانت في الالفي عام الاخيرة»(!).

والسؤال هو: لماذا هذا الاحباط الامريكي وماذا ارادوا ان يحققوا ولم يحققوا، فعلا؟

لقد اراد شولتس ان ينشر الاوهام بين الرجعية العربية «المعتدلة»، عشية القمة العربية الطارئة في الجزائر، حتى يثور صراع بين الدول العربية في قمة الجزائر، ومقابل القوى العربية الضخمة الداعية الى المؤتمر الدولي اداة للسلام في الشرق الاوسط، ان يتحرك اعوان امريكا طالبين مواصلة بناء الآمال على «التحرك» الامريكي. ويبدو ان الانظمة العربية «المعتدلة»، بما فيها النظام الاردني، لم ترض ان تعزل نفسها وتبهدل حالها كرمال عيون الامريكان، خصوصا وان شولتس يتكلم مدافعا عن الاحتلال الاسرائيلي وضد الشعب العربي الفلسطيني وكأنه ليس وزيرا لخارجية أمريكا بل ناطقا رسميا باسم حكومة شمير - بيرس.

اننا نقول، بأعلى صوتنا، ان فشل مهمة شولتس ليس فشلا للسلام، بل هو فشل للنشاط «الانفرادي» وللجهود الامريكية التفسيخية. وهو في الحقيقة تقريب للسلام العادل والثابت الذي بالامكان تحقيقه عبر المؤتمر الدولي، برعاية هيئة الامم المتحدة، بمشاركة كل الاطراف بما فيها م.ت.ف. وبمشاركة الاتحاد السوفييتي.

لقد طرحت منظمة التحرير الفلسطينية، في مسؤولية عميقة تجاه القضية الفلسطينية وتجاه العالم العربي وتجاه السلام، «ورقة عمل» امام القمة العربية الطارئة تدعو العالم العربي للعمل، جماعيا، من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام طريقا وحيدا للحل، بعد سقوط كل «البدائل» الاخرى، «الانفرادية». وتؤكد م.ت.ف استعدادها للمشاركة في وفد عربي مشترك. وكل الدلائل تشير الى ان القمة العربية سوف تتبنى الرؤية الفلسطينية للتحرك وللاداة للحل ولصيغة الحل الشامل باقامة دولة فلسطينية مستقلة واحترام وجود وسيادة وامن كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل.

بهذا تنتقل المبادرة في الشرق الاوسط، كما انتقلت عالميا، الى ايدي اصحاب الحق، الى ايدي انصار السلام العادل.

فالى اين المهرب من ارادة السلام العادل يا اعداء السلام العادل؟!

(«الاتحاد»)

قرية «اذنا» تحت الحصار: المياه مقطوعة.. والمواد الغذائية.. معدومة

* حالات اغماء بين المسنين.. بسبب العطش! * ● تقرير: عطاف سليمان ●

● منذ ستة عشر يوما، واثنا عشر الف نسمة سكان قرية اذنا يرزحون تحت الحصار المشدد المفروض على القرية من قبل قوات الاحتلال التي ترابط في القرية بأعداد كبيرة، تنشر الرعب في نفوس الاهالي والاطفال بشكل خاص، وبشتى الاساليب الهمجية والقمعية التي تستهدف اذلال الاهالي واهانتهم.

وفي حديث مع «ابو العبد» قال: تمكن، مع «ابومحمد» و «أبو خليل» التملص من الحصار، ليستصرخوا الهيئات والمؤسسات المحلية والعالمية للتدخل من اجل رفع الحصار المضروب على القرية منذ ستة عشر يوما «وورد التقرير يوم ٨٨/٦/٢». وقص «ابو العبد» وامارات الحزن الممزوج بالتصميم بادية على وجهه، الممارسات الهمجية والتضييقات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد اهالي القرية وقال: «كان ذلك في يوم الاحد عندما لاحظ اهالي القرية أن قوات الاحتلال المرابطة على مدخل القرية، جرى تعزيزها بقوات اضافية محمولة على سيارات عسكرية. كما زودت بالجرافات والطائرات العمودية، وباعداد كبيرة من المشاة، طوقت القرية من جميع جوانبها وحاولت اقتحامها لتأديب الاهالي ولالقاء القبض على عدد من الشبان بحجة انهم مطلوبون من قبل الحاكم العسكري.

ولمقاومة اخطار هذه الحملة الشرسة، تجمع الاهالي في مدخل القرية لمواجهة جنود الاحتلال وصدهم. الا ان قوات الاحتلال راحت تلقي قنابل الغاز المسيل للدموع بلا حساب في اتجاه الاهالي والمنازل. كما راح الجنود يطلقون النار بغزارة مما ادى الى اصابة الفتاة تغريد البطران «١٩ سنة» في قدمها وحسام الجباوي «٢٠ سنة» في صدره. وما يزال يتلقى العلاج في مستشفى عالية في الخليل. كما أصيب محمد يوسف ابو زلطة «٢٥ سنة» في كتفه. بالاضافة الى العديد من حالات الاغماء نتيجة الاختناق من دخان قنابل الغاز، ومنهم فاطمة فرج الله، ام هشام «٤٠ سنة» وتيسير زيدان الطميزي.

ومنذ ذلك اليوم فرضت سلطات الاحتلال الحصار على القرية وحرمت الاهالي من التزود بالوقود والمواد التموينية وقطعت التيار الكهربائي والمياه عن القرية. كما اغلقت مداخلها بتلال من التراب بواسطة الجرافات والحواجز العسكرية. بالاضافة الى اقامة نقاط مراقبة عسكرية على التلال والجبال المحيطة بالقرية، وعلى سطوح المنازل العالية ومنها بيت خليل محمد سلمان الطميزي، كما قامت قوات الاحتلال بهدم منزل المواطن كمال الغرابلة بحجة ان زجاجة حارقة القيت منه. مع العلم بأن صاحب المنزل يقطن في القدس الشرقية منذ فترة والمنزل خال من السكان ومغلق منذئذ.

ولقد ادى قطع التيار الكهربائي الى اشتداد معاناة الاهالي وعزلهم عن العالم الخارجي تماما. ومن المعروف ان القرية تتزود بالتيار الكهربائي بواسطة مولدات خاصة، وقد صادرت قوات الاحتلال في اثناء الحصار مفاتيح هذه المولدات. كما يعاني اهالي القرية من نقص في المواد الغذائية والتموينية التي نفذت من القرية، ويمنعون من ممارسة الاعمال الزراعية وفلاحة اراضيهم بعد ان قامت قوات الاحتلال بجمع كل الآلات الزراعية التي يمتلكها الاهالي واحتجزتها في مكان يبعد حوالي ثلاثة كيلو مترات عن القرية. كما قامت باحتجاز بطاقات الهوية لخمسة شبان من القرية مرغمة اياهم القيام بحراسة تلك الآلات. كما تقوم قوات الاحتلال بمعاقبة اهالي القرية الذين يفلحون الارض قرب بيتهم. فتدمر المزروعات او تنثر الخضار على الارض فوق بعضها بعضا وتدوس عليها بالسيارات العسكرية.

واشد ما يعاني منه اهالي اذنا هو قطع مياه الشرب عن القرية. وخصوصا في ايام الحر الشديد الامر الذي ادى الى حالات اغماء كثيرة خصوصا عند المسنين. مع العلم بأن المجلس القروي قام بتسديد حسابات المياه كلها الخاصة بأهالي القرية. وترفض سلطات الاحتلال السماح للطواقم الطبية دخول القرية الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري. وهذا التصريح يعطى فقط ليومين في الاسبوع. وما تزال مدارس القرية مغلقة وقد استخدم بعضها ثكنات عسكرية تقيم فيها قوات الاحتلال.

ومن العقوبات التي تفرضها سلطات الاحتلال خلال الحصار على الاهالي لاذلالهم: * توزع على الاهالي انذارات بهدم ٧٠ منزلا في القرية. بحجة انها اقيمت بدون ترخيص. ولاتعطى لاصحاب هذه المنازل الفرصة الكافية لمراجعة الحاكم العسكري. * القاء كميات كبيرة من المنشورات والبيانات بواسطة الطائرات العمودية، تهدد الاهالي بالاعتقال الجماعي واستمرار الحصار لاجل غير مسمى في حالة استمرارهم في التظاهر. * احتجاز ممتلكات المواطنين، والمواطنين انفسهم، بحجة عدم دفع الضرائب المطلوبة منهم. وقد احتجز موظفو دائرة الضريبة يوم ٨٨/٥/٢٣ ستة مواطنين واجبروهم على دفع غرامات باهظة كما احتجزوا سيارات كل من نايف محمد الطميزي «٣٥ سنة» واخوانه طلال وتيسير وسالم، ومحمود ابو اسعد ومحمود احمد جابر الطميزي «٦٠ سنة». * تقوم قوات الاحتلال برفقة الحاكم العسكري بتفتيش المارة في الشارع وجمعهم في ساحة وارغامهم على الوقوف طوال ساعات على رجل واحدة ووجوههم الى الحائط. * خلق الفتنة والبلبلة بين الاهالي عن طريق منع عائلة الطميزي من فتح محلاتها التجارية بغرض كسر قرار القيادة الموحدة. * ترفض سلطات الاحتلال اعطاء تصاريح السفر الى الخارج لاهالي قرية اذنا منذ بداية الانتفاضة وحتى الآن. ويذكر ان امرأة تدعى فاطمة مرشد ابو جحيش كانت جاءت لزيارة اهلها في القرية قبل الانتفاضة، وعندما ارادت العودة الى عمان بعد انتهاء تصريح السفر، منعتها سلطات الاحتلال من مغادرة القرية. ومثل ذلك حدث لمحمد منجد زغير «٥٠ سنة» وقد جاء من عمان الى قرية اذنا لزيارة اهله في القرية، ولكنه اصيب بعيار ناري في صدره الزمه المستشفى لمدة شهر ونصف الشهر. وبعد خروجه من المستشفى اعتقلته سلطات الاحتلال وزجته في سجن الظاهرية لمدة ٤٣ يوما. وبعد اطلاق سراحه منعته سلطات الاحتلال من مغادرة القرية والعودة الى عمان.



● الجنود يتسلقون الحواجز التي اقاموها من البراميل لمطاردة الشبان المتظاهرين من «جيل الحجارة» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»)

يا فرحة لمّا تتم

● بقلم: نبيه القاسم ●

* الانتفاضة مستمرة:

اليوم هو الاخير من الشهر السادس في عمر الانتفاضة التي راهن العديد من المسؤولين على عدم قدرتها على الاستمرار... ووصل الامر بوزير الحربية رابين الى التأكيد ان الذي سيتعب هو الذي سيخسر، ولأن الوزير العظيم، لم ولن، يعرف التعب سيكون هو الرابع... ومرت الأيام والاسابيع والاشهر واهلنا في المناطق المحتلة لا يعرفون التعب ويفجرون غضبهم في كل موقع، وبإصرار أكبر كل يوم.. أما التعب الذي تحدث عنه وزير الحربية وطمأن به شعبه فلم يعرفه أهلنا.. وانما بان عليه هو، وعلى العديد من المسؤولين...

وستمر الايام، وبعدها الاسابيع والاشهر وقد تمر السنوات، ولكننا اخيرا سنحتفل كلنا بانتصار ابناء شعبنا في تحقيق هدفهم وانتزاع حقهم في اقامة دولتهم العتيدة.

* قمة عربية وبعد:

اخيرا وبعد عمليات مخاض عسيرة وطويلة تنعقد القمة العربية لنصرة انتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.. لن نبني الامال على قرارات هذه القمة. ولن نتوقع منها الخير الوفير.. ولكن مجرد انعقادها.. ولو بعد هذا الوقت الطويل يعني لنا الكثير الكثير...

ان يجتمع الحكام العرب تحت شعار «نصرة شعبنا الفلسطيني» يعني أن هؤلاء الحكام فشلوا في تجاهل انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة. وفي عزل شعوبهم عن شعبنا. وفي الهائها بقضايا بعيدة عن القضية الفلسطينية.

يجتمع الحكام العرب اليوم وشعبنا في المناطق المحتلة يتابع انتفاضته ويؤكد على انه صاحب القضية والقادر على شق طريقه حتى تحقيق كل اهدافه. ولكنه في الوقت ذاته يحذر هؤلاء الحكام من مغبة العودة بالتاريخ خمسين عاما الى الوراء يوم أعلن الملوك العرب نداءهم مطالبين الشعب الفلسطيني بايقاف ثورته عام ١٩٣٦ وبذلك اجهضوا ثورته وعادوا عليه بالنكسة..

فشعبنا اليوم غيره بالأمس.. واذا كان لا ينسى ما فعله له الحكام العرب عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٨ وعام.. وعام.. فانه لن يسمح لهم ان يقوموا بالدور الذي فشل فيه غيرهم.. فما كان لن يتكرر.. وما سيكون هو ما يريده الذين عرفوا الطريق واختاروه وساروا فيه.

قمة عربية لنصرة شعبنا في انتفاضته وقضيته وحقه في اقامة دولته المستقلة نعم وألف نعم.. ولكن قمة عربية لاجهاض الانتفاضة واحتوائها والعودة بالقضية الى البداية وتسليم مفاتيحها للعم سام لا والف لا.

هل ستكون هذه القمة العربية كباقي القمم التي سبقتها؟؟ هل ستأتي بالجديد..؟؟ اننا بالانتظار.

* شولتس المرة الـ...

جاء شولتس وذهب.. ولكنه المرة جاء بعد قمة موسكو.. واختار له القاهرة مركز اقامة وانتقال.. وكما يبدو من تصريحاته، اكثر اصرارا على تجاهل حقوق شعبنا والاستهانة بمنجزاته.. فقد صرح وكرر تصريحه المتجاهل لحق شعبنا في اقامة دولته المستقلة.. ان شولتس يكتفي بالاعتراف بحق شعبنا في الحياة ولكن اية حياة يريدها له؟

يستطيع شولتس ان يأتي ويروح كما يحلو له.. وان يختار العاصمة التي تعجبه لاتخاذها قاعدة له.. وان يتكلم ويبتسم ويوزع الوعود على الحكام.. ولكن شولتس يعرف اكثر من غيره.. ان ما يكون بعد قمة موسكو ليس كالذي كان قبلها.. وما كان باستطاعته تحقيقه قبل انتفاضة اهلنا في المناطق المحتلة يستحيل عليه اليوم.

صحيح ان عداء الولايات المتحدة لشعبنا.. واصرارها على اجهاض قضيته بعد فشلها في محوه نهائيا لم يتغير. وانما تتبدل اساليبه.. لكن الصحيح اكثر ان. الولايات المتحدة لم تعد تملك الاوراق كلها كما كان يحلو للبعض أن يقول، ولم يعد بقدرة شولتس ان يغير من واقع الاحداث المتغيرة ابدا الى غير ما يريد. فليأت ويذهب كما يحلو له.. ولكن ما يريده شعبنا هو الذي سيكون.

عراقيات

** اعود الى «ام كفشه» غصبا عني

جيئولا كوهين تبحث عن الصقور

■ للسيدة جيئولا كوهين زاوية خاصة كل يوم جمعة في صحيفة «يديعوت احرونوت»، وهذه الزاوية حديثة العهد، وهي دليل على ان اليمين في اسرائيل قرر ان يعزز دعايته الرجعية في جريدة واسعة الانتشار.

ليس هذا صلب الموضوع.. ولكن في عدد الجمعة السابق ٨٨/٦/٣ جاءت جيئولا كوهين تلطم على الخدين (دون ان تبكي) ذلك ان الانتخابات التي جرت في حزب العمل لاختيار مرشحيه للكنيست القادمة كانت يد «الحمائم» فيها «على علو»!! اما «الصقور» فقد «خنفسوا».

وجاء في مقالها بالحرف الواحد:

«ليس غير «مخبول» او «اعمى» او «جاهل» من لا يرى هذا الاتجاه «الحمائمي» الزاحف في حزب العمل» «ليس الا «مخبول» او «اطرش» او «جاهل» من لا يرى قائمة الفائزين في تلك الانتخابات فهم على طهارة «الحمائم الزاجلة».

لا تناقشها في هذا الموضوع ولكن جيئولا كوهين ظلت تنفش شعرها وتعيّط وين الصقور؟ وينهم؟ وينهم؟ وينك يا أبو علي، وينك يا اسحق رابين، وينك يا شقاوة؟

ثم انتقلت بعده الى شلومو هيلل وجاءت تعيب عليه كيف وقف ساكتا في هذه المعمعة؟ واسفي عليك يا شليمو، يا ابن ولايتي، يا عراقي هذا حظك؟ هذا تاليها؟ لم تجد جيئولا صقرا اصليا غيرك لكي تضعه على كتفها لتتباهى به وتتكشخ كما كان يفعل الشلاتيه وارباب السوابق في العراق؟

هذه آخرتها يا شليمو؟

كم نصحناك بأن الطريق الذي تسلكه «الى اليمين دُر» هو طريق مسدود، وكم نخيناك بأسم دجلة والفرات اللذين شربت من مائهما ان تغير الطريق ولكنك قررت الاستمرار «فوسقه والف يا حيف».

وجاءت جيئولا في مقالها ذلك تبحث عن صقر عادي مخنث بل صقر «شجاع» و «سبع» يعرف كيف «يدخل» ولا «يخرج» واختارت لذلك كلمتان ثبتتهما بالحروف الانكليزية («اين» و «اوت») ثم جاءت تتشبث بعد شليمو بياتوش بن غال.

وينك يا جنرال؟ وين خاتل؟ الست انت القائل: «ان الحرب هي الشيء الوحيد الذي اتقن عمله على احسن ما يرام».

فأين هذا القول من هذه «الختلة» وهذا الانكماش! يا عزيزي الجنرال؟

والآن بودي ان ارد على السيدة جيئولا باللهجة نفسها وبالاسلوب نفسه.

ليست الا «جاهلة» و «عمياء» من لم ترر ماذا جرى في موسكو في الاسبوع الماضي. ليست الا «عمشة» من لم تر غورباتشوف وريغن يوقعان على معاهدة تحطيم الصواريخ متوسطة المدى، تلك المعاهدة التي تنفس العالم كله الصعداء بعد توقيعها. ليست الا «طرشة» او «طرطورة» من لم تسمع ان ساحة التايمس في نيويورك قد سميت «الساحة الحمراء» ولو ليوم واحد «هم بركة» وذلك احتفالا بتوقيع تلك المعاهدة.

انني لا ابالغ في تمجيد المعاهدة واعرف جيدا ان طريق السلام لا يزال أمامنا شاقا ومتعبا خاصة في هذه البلاد التي ابتلاها الله بزعماء امثال جيئولا وغيرها والذين يلعبون بعقول الناس وبمفاهيم وشعارات اكل الدهر عليها وشرب وكأن كل شيء في العالم لم يتطور وظل جامدا مثل ادمغتهم اليابسة.

ان ما جرى في موسكو في الاسبوع الماضي لا بد ان يعطي ثماره في منطقتنا «الشرق الاوسط» وان الجهود التي بذلت لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي الذي طرح على مائدة المفاوضات لا بد ان يخرج بنتيجة وحينذاك يا جيئولا «وين راح تولين»؟

ان موضة الحروب، يا جيئولا، قد ولت الى غير رجعة، وشعوب العالم تبحث عن السلام وتناضل من اجله. شعوب العالم تبحث وتناضل من اجل حياة سعيدة حرة، ونحن في هذه البلاد جزء لا يتجزأ من العالم شئت ذلك أم ابيت، يا سيدتي ان الحرائق في العالم تخمد الواحدة تلو الاخرى والدور على «حريقنا» الذي ظل يشتعل مدة طويلة وقد آن الاوان حتماً لأن يخمد.

فحضري خدّك «للطم» يا جيئولا وشعرك «للتنفيش» من الحسرة والألم اكثر مما هو «منفوش» او غيري اتجاهك ولو بزاوية بسيطة. فأنا.. وشعبي.. والواقع.. وراءك والزمان طويل.

(ابو الشربت)

ضغوطات يمارسها اصحاب العمل الاسرائيليون لمنع العمال العرب مشاركة ابناء شعبهم في انتفاضتهم المتواصلة

● تقرير: محمد العريدي ●

لجأ مقاول البناء الاسرائيلي «بانير بن مناسي» من القدس في اوائل شهر ايار ١٩٨٨ الى الانتحار للتخلص من الديون المالية الكبيرة التي تراكمت عليه جراء انقطاع العمال العرب عن العمل. ومن بين ديونه ١٧ الف دولار لمقاول عربي من منطقة بيت لحم. ومؤخرا اظهر البحث الذي اجرته شركة «دان اند بر ستاريت» ان ٢٨٥٠ شركة اسرائيلية قد افلست. وان ٢٥٪ من الشركات المفلسة هي تلك التي تعمل في فروع التجارة والخدمات وأما شركات البناء فسجلت نسبة ١٩٪ من مجمل الشركات المفلسة، كما سجلت شركات الغزل والنسيج. وشركات الاليسة بنسبة ١٢٪ وشركات التعدين ١٢٪ ايضا. ويعرب المقاولون واصحاب المصانع والشركات عن الخوف على مستقبلهم نتيجة لاستمرار الانتفاضة وانقطاع العمال العرب عن العمل.

☐ دراسة على قرية حوسان ☐

وعن انتظام العمال العرب في اعمالهم في سوق العمل الاسرائيلي، اظهرت نتائج دراسة اجريتها على قرية حوسان كعينة مختارة، ان مشاركة العمال تتسع في الاضراب من شهر لآخر. فقد اوضحت الدراسة ان مجموع العمال في القرية ٥٩٠ عاملا، عمل منهم او حاول ايجاد عمل في سوق العمل الاسرائيلي ٥٢٠ عاملا. وفي الشهر الثاني للانتفاضة تبين ان:

- ٣٠٠ عامل عملوا لمدة ١٤ يوما فقط. وفسروا ذلك باضطرارهم للعمل حتى لا تضيع حقوق اسرهم في الحصول على التأمين الصحي.
- ١٠٠ عامل عملوا لمدة ١٢ يوما.
- ٦٠ عاملا عملوا لمدة ١٠ ايام.
- ٢٠ عاملا عملوا لمدة تقل عن ١٠ ايام.
- ٤٠ عاملا لم ينتظموا في العمل اطلاقا في الشهر الثاني للانتفاضة لعدم عثورهم على عمل.

اما في الشهر الخامس للانتفاضة فقد اوضحت الدراسة انخفاضا كبيرا في عدد العمال وفي عدد ايام العمل ايضا فقد عمل من اصل ٥٢٠ عاملا الذين عملوا في الشهر الثاني للانتفاضة على النحو التالي:

- ٥٣٠ عاملا انتظموا في العمل ٨ ايام فقط.
- ١٠٠ عامل انتظموا في العمل ٦ ايام فقط.
- ٤٠ عاملا انتظموا في العمل اقل من ٦ ايام.
- ٣٠ عاملا لم ينتظموا في العمل لعدم وجود فرصة واسباب اخرى.

ونتيجة للظروف الصعبة التي يعانيها العمال فقد توجه قسم كبير منهم للعمل في الارض وزراعتها مع انه لم يكن يعمل في الارض قبل الانتفاضة سوى ١٣ مزارعا فقط. اما اليوم فقد تضخم هذا الرقم كثيرا بسبب العودة للارض خاصة وان ٨٥٪ من العمال هم ارباب اسر، و ٧٠٪ من الاسر والعائلات يبلغ عدد افرادها من ٣ - ٧ افراد.

☐ اساليب اخرى للحد من الاضراب! ☐

وبشكل اخر يعمل ارباب العمل على تقديم اغراءات للعمال كدفع بدل مواصلات او نقلهم بسياراتهم من اقرب نقطة للخط الاخضر او توفير النوم لهم في اماكن العمل. واذا لم تعط ثمارها هذه الاغراءات، يلجأون للضغوط. وفي تشغيلهم ساعات عمل طويلة كتعويض عن ايام الاضراب. ففي مذبحة دجاج بيت شيمش يعمل حوالي ٦٠٠ عامل من مختلف القرى من السابعة صباحا وحتى العاشرة ليلا. وادارة المصنع تنوي طرد السمسار الغزي، لأن عماله يتغيبون اياما كثيرة. في حين انهم لم يستلموا رواتبهم منذ ٣ شهور. كما لجأت الادارة الى عدم تسليم رواتب اصحاب السيارات عن شهر نيسان كعقاب لهم. وفي تل بيوت يجبر اصحاب المصانع العمال العرب على العمل حتى الثامنة مساء لتعويض ايام الاضراب. اما مخابز بيرمان فقد فصلت بعض العمال واخبرت الباقين ان هذا هو مصيركم اذا ما تغيبتم ايام الاضراب الشامل. واصحاب محطات البنزين يشغلون الشبان اليهود الذين انهوا الخدمة العسكرية ويطردون العمال العرب بدعوى تعطيل مصالحهم. وبتاريخ ٥/٢٥ وجهت بعض محطات البنزين انذارا اخيرا للعمال بفصلهم اذا تكرر غيابهم.

☐ ضغوطات للحد من المشاركة في الاضراب ☐

وازاء هذا الوضع الذي اثر سلبيا على المرافق الاقتصادية في اسرائيل، يلجأ الوزراء الاسرائيليون للتهديد ملوحين باستخدام عمالة اجنبية. كما ورد على لسان شارون وكتساف واسحق رابين مؤخرا. ارباب العمل الاسرائيليون يمارسون من جهتهم استفزازات وضغوطات يومية على العمال العرب لمنعهم من المشاركة في الانتفاضة الفلسطينية. فمثلا ومن باب الحرب النفسية يقولون للعامل الذي يتغيب ايام الاضراب الشامل، لماذا لم يأت الى العمل بالامس فقد جاء الاف العمال، من يضرب عميلا بلا مقابل لمنظمة التحرير الفلسطينية، مين يخسر غيرك.. ومن يرسل لكم الاوامر قولوا له نريد نقود، نريد ان نعيش حياة طبيعية. اذا لم تشتغلوا عندنا فمن اين ستعيشون؟! انذار اخير، من لا يأتي غدا في الاضراب لا اريد ان اراه هنا ابدا.

وفي اسلوب جديد يلجأ اصحاب العمل، لتخصيص دفع الرواتب ايام الاضراب الشامل. ومن لا يحضر يتأخر راتبه الى الشهر الذي يليه. وبذا يحتفظون لديهم برواتب العمال لمدة شهر اضافي. اما بعض المقاولين في مجال البناء فلا يعطون للعمال رواتبهم كاملة بهدف ضمان عودتهم.

وفي الفنادق، حيث انخفض عدد السياح بنسبة ٢٥٪ جراء الانتفاضة الفلسطينية، يقوم اصحاب الفنادق بتعويض خسارتهم على حساب العمال، منذر فتون من فندق موريا، يقول: حدد صاحب الفندق ايام العمل لجميع العاملين بخمسة ايام بدل ستة. وفي الشهر ٤ ايام اجبارية غير مدفوعة الاجر وعدد العمال ٢٠٠، اي يربحون ٨٠٠ يوم عمل في الشهر بدون مقابل.

☐ خاتمة ☐

وفي الختام، ان مشاركة العمال العرب في الاضرابات العامة، تثير القلق في الاوساط الاسرائيلية، وخاصة لدى اصحاب الشركات والمصانع والمقاولين في مختلف المجالات. ومما سيعمق الازمة الاقتصادية اكثر هو ان العمال العرب اصبحوا يدركون ما يؤدونه من دور في تعميق هذه الازمة، ولذا من غير المتوقع ان تنجح كل اجراءات الترغيب والتهديد التي يمارسها اصحاب العمل للحيلولة دون مشاركة العمال في الاضرابات العامة على الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهونها، ومن جلتها ردود فعل اصحاب العمل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٦/٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت اشرف داود - محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل على ضوء معركة الانتخابات» - المحاضر: حسين سويطي.

■ بيت جن (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٩ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في «نادي الزابود» - محاضرة حول «التيارات السياسية والفكرية بين الجماهير العربية عشية معركة الانتخابات». المحاضر: فواز فوراني.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٦/٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في «نادي ابو العفو» - محاضرة حول «٢١ عاما على الاحتلال الاسرائيلي». المحاضر: غسان حبيب.

صعوبات الدفن عندما يكون الميت من الوزن الثقيل جدا

● المانيا الغربية ـ و.ص.ف ـ لا شك في ان عملية الدفن ليست بالأمر الهين عندما يتجاوز وزن الفقيد ٤٠٠ كيلوغرام، مثلما تؤكد ذلك التجربة المريرة التي عاشتها اخيرا احدى العائلات الالمانية الغربية من مدينة دريسبورغ (وسط غرب البلاد).

فقد استلزم حمل الرجل الذي مات، وفق طبيبه الخاص، بسبب «تزايد مفرط للشحوم» عضلات تسعة رجال نقلوه وهو ملفوف في نسيج كتان من النوع الذي يستعمله رجال الاطفاء لتلقي ضحايا الحرائق عند قفزهم من البنايات.

وبما ان عربة الموتى كانت ضيقة جداً، نقل الميت الى اقرب مقبرة على متن شاحنة. الا ان المشاكل لم تنته هناك حيث ان هذه المقبرة لم تكن مجهزة بخزانة مبردة تسع جثة الفقيد الأمر الذي استلزم الانتقال به الى مقبرة اخرى. يذكر ان المقابر الالمانية مجهزة بمثل هذه الخزانات لحفظ جثث الموتى قبل دفنهم.

يذكر ايضاً ان صاحب الرقم القياسي العالمي في ثقل الوزن، هو حسب كتاب غينس للأرقام الامريكي جون براور مينوك الذي توفي سنة ١٩٨٣ عن وزن يتجاوز «على الأرجح» ٦٥٣ كيلوغراما.

■ في ظل البريسترويكا:

«لا ينبغي على التأليف المسرحي ان ينافس المقالة الصحفية»

● ان مسرحيات ليونيد زورين الكاتب المسرحي السوفييتي (٦٣ سنة) متنوعة بمادتها الحياتية وبألوانها الادبية، وقد اخرجت على خشبات الكثير من المسارح السوفييتية وفي الخارج ايضا. وفيلم «السلام عليك ايها الآتي» الذي صدر عن سيناريو زورين فقد منح الميدالية الذهبية الكبرى في مهرجان البندقية السينمائي، اما في المهرجان السينمائي الدولي للافلام الرياضية في مدينة كرانا اليوغوسلافية فقد منح زورين الجائزة الاولى لقاء افضل سيناريو (فيلم «استاذ الشطرنج»).

وبعد مرور ٢٢ سنة على انتاج «النكتة الخبيثة» (سيناريو زورين)، عرض مؤخرا على الشاشة. واما مسرحيته «الضيوف» التي تنبأ الكاتب فيها بالكثير مما اصطدمنا به اليوم، وخاصة الحياة غير الشريفة لبعض الناس فاعلنوها آنذاك بانها ضارة ومفترية. اما سيناريو فيلم «القانون» الذي كتبه قبل ٢٣ سنة، والمكرس للزمن المأساوي لاعمال القمع قبل سنوات الحرب وبعدها، وجور عبادة الفرد فقد صدر اخيرا وتجري الاستعدادات لاخراج فيلم على اساسه في استوديو «موسفيلم».

● كيف يبدو التأليف المسرحي، برأيكم، في زمننا الذي تجري فيه عملية اعادة البناء الثورية والحازمة في الاتحاد السوفييتي ؟ الا يتخلف هذا الفن عن تلك الالوان الادبية مثل النثر والادب الصحفي ؟ ـ سألت ليونيد زورين هذين السؤالين فأجاب:

■ يتخلف التأليف المسرحي طبعا عن الصحافة في عكس وقائع حاضرنا. ولا ينبغي باعتقادي للتأليف المسرحي ان يتبارى مع المقالة الصحفية. بل ينبغي له ان يخوض المعركة في مجالها. ومهمته هو الحرث العميق في العلاقات الانسانية. ولا يقبل التأليف المسرحي ردود فعل فورية. فعلى الكاتب المسرحي الا يكون عجولا بل ان يعمل بتأمل وروية كلما ازدادت الحياة ديناميكية. وبطبيعة الحال يجب على كاتب المسرحية الذي يدرس الفترة الزمنية التي نعيشها، ان يحدد كل المعالم الموجهة التي تتصف بها العملية التاريخية التي نعيشها. وان زمننا بالنسبة لكاتب المسرحية هو زمن غني للبحث والتأمل.

● وفي الوقت نفسه تتميز بعصرية الدراما الاجتماعية وتلك التي تسمى بمسرحيات وصف الحياة اليومية على حد سواء ولكن هذه المسرحيات لا تتميز، ان صح القول الادق، باي تأمل عميق لفهم العالم. ما رايك في أسباب هذا ؟

■ ان الادب الاجتماعي في التأليف المسرحي هو أمر مشروع تماما. فضلا عن انه يقتضي القول بان مؤلفي مسرحيات الادب الاجتماعي هم اناس متفائلون. لانهم يفهمون بان الادب الاجتماعي هو عمل اليوم. وينبغي لهم ان يتجاوبوا مع ما يجري اليوم، ويستجيبوا له بأسرع ما يمكن، ولذلك يقتضي تقييم ابداعهم.

اما المسرحيات التي تصف الحياة اليومية، فظهرت في بلادنا في السبعينات في ما يسمى «بالموجة الجديدة» وقد ظهرت هذه «الموجة» كاحتجاج على مسرحيات مظاهر البهجة والتمجيد التي اشبه ما تكون بالتقرير. فمسرحيات «الموجة الجديدة» تهتم بالانسان البسيط قبل كل شيء. ولكن ذلك كثيرا ما يبدو اشبه بالصورة الاولية، وسرد الواقع، وينبغي اتخاذ الخطوة التالية: ادارك ما يجري. ولان مشاهدنا يحتاج الان الى هذا الادراك بالذات، الى سبك المشاعر والافكار، وعلى كل كاتب مسرحي ان يسعى الى ذلك. يجب عليه ان يتوصل ليس فقط الى تحقيق مشاركة المشاهدين الوجدانية وحسب، بل والى ادراك المشاهدين لذلك. لان فن الدراما بدون افكار هو فن عقيم، واما بدون مشاعر واحاسيس ـ فهو بدون معنى.

● لقد ظهر الان في موسكو، مثلا، الكثير جداً من مختلف المسارح ـ الاستديوهات. افلا يذكرنا هذا بالعشرينات، عندما كان الكثير من المسارح والاستديوهات المسرحية قد ظهر آنذاك. وفيما بعد اختفت بسرعة جدا ايضا. الا يمكن ان تنتهي كلها الان الى مثل هذه النهاية ؟

■ شكلت هذه المسارح في العشرينات حقبة كاملة في فننا. وولد ايضاً الكثير من الاستوديوهات المسرحية. وفيما بعد توقف الجميع كما تعلمون. واصبحت المسارح تشكل «من الاعلى» وامتلأت بالناس جمعتهم الصدفة. بينما يجب على المسرح ان يولد من «القاعدة» وان تؤسسه مجموعة من الشركاء في الرأي. وفيما بعد يجتاز بالكيان المسرحي نفس الطريق الذي يجتازه الانسان، مرحلة النضوج اكتساب القوى، الشيخوخة ثم الموت. واما المحاولات المصطنعة لاحياء المسارح فمحكوم عليها بالفشل، رغم ان الناس ما زالوا يتحدثون عنها حتى الان. ولكن ذلك يجري لاننا كثيرا ما نقوم بتطويبها وتفخيمها. وظهور عدد كبير من الاستوديوهات المسرحية الجديدة مسألة تستحق الترحيب. ولا ينتظرها جميعاً حياة مديدة. لا أعتقد انها ستصمد كلها. ولكن اذا ما بقي استوديو مسرحي واحد على قيد الحياة من كل عشرة استوديوهات، فان ذلك نجاح كبير. وعلى كل حال دع الشباب يتجرأون. والمسرح والتأليف المسرحي ـ في رأيي هو عمل الشباب. وأما النثر فيمكن ان يكتبه اناس اكثر نضوجا، اناس كدسوا الكثير من الخبرة، وفيما يتعلق بالمسرح ـ يجب ان تصوغه القلوب الشابة والنفوس الفتية. فهؤلاء الشباب يمتلكون صلة اكبر بالواقع.

● اجرت الحديث: انا حايموفا ●

(خاص «بالاتحاد» من وكالة نوفوستي)

توزيع جوائز «توني ١٩٨٨» على افضل مسرحيي الولايات المتحدة

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ فاز «شبح الاوبرا» بجائزة افضل كوميديا موسيقية و «السيد باترفلاي» بجائزة افضل مسرحية مساء الاحد الماضي في نيويورك خلال توزيع جوائز «توني ٨٨» وهي الارفع تمنح سنويا لمكافأة فنون المسرح في الولايات المتحدة.

وحصلت الكوميديا الموسيقية «شبح الاوبرا» للبريطاني اندرو لويد فيبر على سبع جوائز «توني» من بينها ايضا جائزة افضل ممثل التي منحت الى مايكل كراوفورد في دور الشبح المشوه والعاشق الذي يعيش في اقبية اوبرا باريس.

كذلك حصلت المؤثرات المسرحية لهذا الانتاج الذي باع بطاقات دخول بقيمة ١٧ مليون دولار قبل العرض الاول على جوائز عدة منها جائزتين لمصممة الديكور ماريا بيورسون وحدها.

لكن «شبح الاوبرا» لم تمنح جائزة افضل موسيقى (التي وضعها اندرو لويد فيبر) كما كان يؤمل لان الجائزة المذكورة منحت لمؤلف برودواي الشهير، استيفن سوندهايم، عن عمله في الكوميديا الموسيقية «انتو ذي وودز».

لجهة المسرح فازت مسرحية «السيد باترفلاي» على «اي روك ان ذو ورد» للي بلاسينغ و«جو تورنرز كوم اند غون» لاوغست ويلسون و «سبيد ذي بلو» لدايفيد ماميت. وشاركت مادونا التي تقوم بدور في مسرحية دايفيد ماميت في احياء الاحتفال ورغم انها برهنت مرة جديدة انها مغنية ناجحة و «حدثة» فاشلة ابدى الكثيرون اعجابهم بحضورها.

ولم يغب النجوم عن الاحتفال وعلى رأسهم الممثلة انجيلا لانسبوري التي حصلت في حياتها المهنية على العديد من جوائز «توني» والتي تولت احياء اللقاء السنوي لنخبة برودواي. ومن بين النجوم الاخرين الموجودين في قاعة الاحتفال لوحظ الممثل جايزون روباردز والراقص غريغوري هاينز والممثلات كاثلين تورنر وغليندا جاسكون وامي ايرفينغ.

يذكر ان جوائز «توني» تأسست في العام ١٩٤٧ وحملت اسم منتجة المسرح انطوانيت بيري. اما المسرحيات التي منحت اكبر عدد من هذه الجوائز فهي «رجل لكل الفصول» (١٩٦٢) و «من يخاف من فيرجينيا وولف» (١٩٦٣) و«اماديوس» (١٩٨١)، وقد كوفئت كل واحدة من هذه المسرحيات بخمس جوائز «توني».

من جهة اخرى ضربت الكوميديا الموسيقية «هلو دولي» (١٩٦٤) رقما قياسيا بحصولها على جوائز «توني» العشر التي رشحت لها.

لكن بطل الجوائز يبقى من دون منازع مخرج برودواي الشهير هارولد برنس الذي فاز حتى الان ب ١٥ جائزة «توني» اضيفت اليها الجائزة ال ١٦ التي منحت له يوم الاحد الماضي لاخراجه الكوميديا الموسيقية «شبح الاوبرا».

نيويورك ـ وفي ما يلي اللائحة الكاملة لجوائز «توني» التي توزع على ١٩ فئة.

●● افضل مسرحية (كاتب ومنتج) «السيد باترفلاي» لدايفيد هنري وستيوارت اوسترو ودايفيد غيفن.

●● افضل كوميديا موسيقية (منتج) «شبح الاوبرا» لكاميرون ماكنتوش وشركة ذي ريلي يوزفول ثياتر كومباني.

●● افضل نص لكوميديا موسيقية «انتو ذي وودز» لجايمس لابين.

●● افضل تاليف موسيقي (موسيقى وكلمات) «انتو ذو وودز» لستيفن ستدوهايم.

●● افضل مسرحية او كوميديا موسيقية معادة (انتاج) «اينيثينغ غوز» لغريغوري موشر وبرنار جرستن وشركة لنكولن سنتر تياتر.

●● افضل دور للرجال في مسرحية (رون سيلفر في «سيد ذو بلو» وفي كوميديا موسيقية (مايكل كراوفورد في «شبح الاوبرا».

●● افضل دور للنساء في مسرحية (جوان الن في «بورن ذيز» وفي كوميديا موسيقية (جوانا غليزون في «انتو ذي وودز».

●● افضل دور ثانوي للرجال في مسرحية (ب.د. وونغ في «السيد باترفلاي» وفي كوميديا موسيقية بيل ماك كاتشون في «اينيثينغ غوز».

●● افضل دور ثانوي للنساء في مسرحية (ل. سكوت كالدويل في «جو توزتورز كوم اند غو» وفي كوميديا موسيقية (جودي كاي في «شبح الاوبرا».

●● افضل ديكورات وافضل ازياء (ماريا بيورتسون (شبح الاوبرا).

●● افضل اضاءة (اندرو بريدج (شبح الاوبرا).

●● افضل اخراج لمسرحية (جون دكستر (السيد باترفلاي) ولكوميديا موسيقية (هارولد برنس «شبح الاوبرا).

●● افضل مصمم رقص (مايكل سموين (اينيثينغ غوز).

اسدان يقتلان طفلتين اثناء عرض للسيرك

● ريو دي جانيرو ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في الشرطة، يوم الإثنين الماضي، ان أسدين قتلا طفلتين خلال عرض للسيرك اقيم في مدينة كورونيل فابريسيانو الصغيرة في ولاية ميناس غيرايس، وسط البرازيل.

فقد كانت الطفلتان الشقيقتان مايرا اروداً دي سيلفا (٥ سنوات) وماريتا (ستان) تشاهدان يوم السبت الماضي عرضاً لترويض الاسود وتجلسان في الصف الاول عندما حطم الأسدان القفص وهربا منه وانقضا على الطفلتين. وماتت مايرا على الفور، بينما نقلت ماريتا الى المستشفى وماتت هناك متأثرة بجراحها.

وأصيب عم الطفلتين الذي كان يرافقهما بجراح عندما حاول عبثاً ان يفتح بكلتا يديه فكي الأسد اللذين أغلقا على رأس الصغيرة مايرا. وفجأة انقض الأسد الآخر على ماريتا وأصابها في مقتل.

ووجهت لصاحب السيرك ومروض الاسود تهمة القتل الخطأ وقد أوضحا ان الاسود تأكل كل يومين وأنه كان يمكن أن تسير الأمور على ما يرام لو لم يسود الفزع.

وسينقل الاسدان. وعمرهما ستة أشهر.. ليمضيا بقية حياتهما في حديقة حيوانات بيلو أورزونتي عاصمة ميناس غيرايس.

ذعر في مطار سيتل

● قذيفة من عيار ٧٥ ملم اثارت الذعر يوم الجمعة الماضي في مطار سيتل في ولاية واشنطن حيث فوجيء الناس بسقوط قذيفة من صندوق يحوي دراجات. وهذه القذيفة يعود تاريخها الى الحرب العالمية الاولى وقد جاء بها من فرنسا شاب امريكي يبدو انه من هواة جمع هذا النوع من الأشياء التاريخية أثناء رحلة قام بها الى فرنسا مع مدرسته. ووجد الصبي أنه من الملائم ان يحمل القذيفة معه الى بلاده فوضعها في صندوق دراجات التلاميذ. وحسب آخر الانباء فان خبراء المفرقعات في فورت لويس قاموا بتفجير القنبلة.

ارتفاع الضغط وسائر امراض الدورة الدموية تجتاح دول العالم الثالث

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ يجتمع الاخصائيون في أمراض القلب والشرايين من ١٧ دولة في جنيف لاعداد برنامج لمكافحة ارتفاع الضغط وهو اكبر مرض من امراض شرايين القلب وتزيد نسبة الاصابة به بصورة تدعو للقلق في الدول الآخذة في النمو.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية التي نظمت هذا المؤتمر ان ارتفاع الضغط ظاهرة تصاحب النمو الاقتصادي وكانت لمدة طويلة مقصورة على الدول الصناعية ولكنها بلغت حالياً نسبا تدعو للقلق في عدد متزايد من الدول الآخذة في النمو. وفي سنة ٢٠٠٠ ستظهر أمراض شرايين القلب أو ستنتشر في جميع انحاء العالم فتتسبب في نسبة تتراوح بين ١٥ و٢٥ في المائة من الوفيات.

ففي سنغافورة مثلا وبينما متوسط عمر الانسان زاد من ٤٠ سنة، سنة ١٩٤٨ الى ٧٠ سنة، سنة ١٩٧٩ انخفضت نسبة الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية من ٤٠ الى ١٢ في المائة وارتفعت نسبة الوفيات الناجمة عن أمراض الشرايين من ٥ الى ٣١ في المائة.

وسيعكف الاخصائيون في مؤتمر جنيف على تقديم الادلة على امكانات الكشف عن مرض ارتفاع الضغط ومعالجته وعلى امكان الابتعاد عن أساليب الحياة غير الصحية التي تؤدي الى توطن امراض اختلال الدورة الدموية وتشجيع التوجه الى الأساليب التقليدية التي برهنت جدواها.

ويشارك في هذا المؤتمر اخصائيون من بلجيكا وتشيلي والصين وفنلندا والهند وكينيا والكويت وباكستان والفيليبين والبرتغال وبريطانيا والسويد وتنزانيا وتايلاند والاتحاد السوفييتي وفنزويلا.

لماذا اضرب العمال؟

● قررت شركة في بريتون بفرنسا ان تحد من تجاوزات العمال وأن تعيد الانضباط الى العمل فحددت فترة راحة لا تتجاوز ١٠ دقائق اعتباراً من الساعة ١٠،٣٠ وهي الفترة الوحيدة المتاح فيها للعاملين الذهاب الى (المراحيض). واول امس قام العاملون باضراب لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على هذا التقييد لاحتياجاتهم الطبيعية. وأمكن التوصل اخيراً الى حل وسط. واوضحت نقابة العمال ان الأمر انتهى الى «التراجع عن القرار مع فرض عقوبات في حالات التجاوز الصارخة».

● نزيه قسيس ●

مهـا

غميسألوني الناس: شو صار بمها؟
وشو صار مع إخواتها ومع إمّها؟
غميسألوا: مزبوط شربت سمّها
من بعد ما طخوا أبوها وعمها؟

غميسألوا: شو صار مع اخواتها؟
ظلوا سوا أو ودّعوا خيماتها؟
شو صار مع خالاتها وعماتها
لما العساكر كسّروا عظماتها؟

ظلوا سوا أو هاجروا وتغرّبوا
وثاني وطن ثاني منافي جرّبوا؟
عميسألوني: شرّقوا أو غرّبوا
أو قاوموا المحتل أو ما قرّبوا؟

غميسألوني الناس: كيف خبارها؟
شو مالك مخبي علينا سرارها؟
بعدا وحيده تايهه فنيارها
تبكي على قبور الأهل وحجارها؟

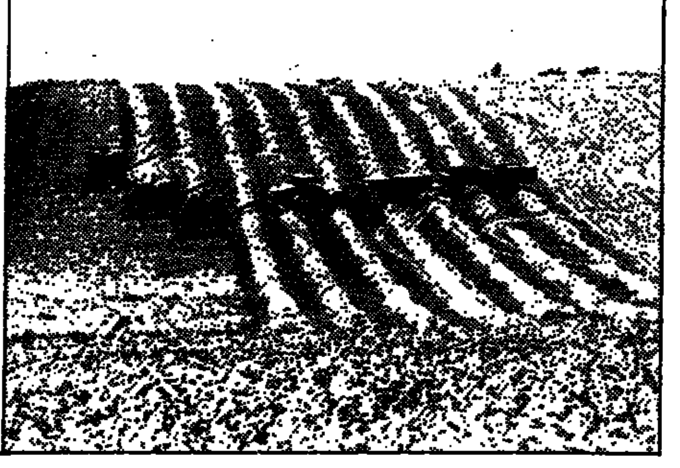
غميسألوني، آخ، قلبي حيّروا
وعقلي من خيالو الطويله طيّروا
يا ناس! إيماني بمها ما غيّروا
لسان الغبي لو لام قلبي وغيّروا!

يا ناس! إيماني بمها إيمانها
بحب السما وبلادنا وانسانها
غمتيسألوني عن مها وإخوانها
تاتشمتوا بجروحها وأحزانها؟

غمتسألوني عن مها شو صابها
وترموا حكي مثل الجمر فغيابها!
يا ناس: محبوسه مها وعبوابها
فرقة عساكر لوّحت بخرابها!

لا تشمتوا يا ناس، بكره بتسمعوا
باب الحبس بزنود حرّه بتخلعو
شعب الوطن في قلب قلبو بتجمعو
وبيرق وطن حر الإرادة بترفعوا!

الزراعة البلغارية تبدأ مرحلة جديدة من التطور



● تسببت الظروف المناخية غير المؤاتية بتاتا خلال عام ١٩٨٧ عن حدوث مصاعب جمة بالنسبة لتطور الزراعة البلغارية. ولم تشهد بلغاريا منذ ١٠٠ سنة مثل هذه الظروف التي تميزت بشتاء كاد يخلو من الثلوج، وجفاف غير عادي خلال الربيع، وصيف حار وجاف. وعدا ذلك لا بد من الاشارة الى بعض النواقص ذات الطابع الشخصي مثل قلة الاستفادة من الآلات او استخدامها بصورة غير فعالة، وعدم زراعة المساحات المخصصة لبعض المحاصيل.. الخ. ونتيجة لذلك كان المتوج الريفي عام ١٩٨٧ اقل بنسبة ٣،٨٪ عن مثيله في عام ١٩٨٦. علما بان نسبة المتوج النباتي بمفرده بلغت ٧،٤ بالمئة، وجرى انتاج كميات اقل من الحبوب الغذائية والذرة الصفراء والشمندر السكري (البنجر) والبطاطا والصويا والفاكهة بالقياس الى العام السابق. وقد اوجد كل ذلك مصاعب في عمل الصناعة التحويلية، وفي السوق الداخلية، وفي ميدان تصدير المنتوج الريفي.

سيدخل الانتاج الريفي البلغاري خلال العام الحالي مرحلة جديدة نوعيا من تطوره. فقد تم وضع برنامج بشأن تنمية الزراعة على نحو مكثف جداً باعتماد احدث منجزات العلم والتقنية في هذا القطاع وذلك تمشيا مع عملية اعادة البناء الجارية في سائر مجالات المجتمع.

ومن المتوقع في العام الحالي زيادة حجم الانتاج الريفي بنسبة لا تقل عن ٥،٥ بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي. ومن المقرر ان يبلغ انتاج الحبوب الغذائية والعلفية ٩،٩ المليون طن، اي بمعدل يزيد عن الطن للفرد من السكان. كما سيصل انتاج اللحم الى: ٣٦٩ الف طن، والحليب: ٣ مليارات ليتر، والبيض: ٣ مليارات بيضة، والخضار: ٢،٢ المليون طن، والفواكه: ٢،٦ المليون طن. وتنصب جهود شغيلة الريف على استقرار انتاج الحبوب بالدرجة الاولى، وتنمية الزراعة المروية، وزيادة عدد الابقار والاغنام وانتاج المزيد من اللحوم والحليب والبيض.

وتعتبر فرقة العمل بوصفها وحدة ذاتية التسيير والتمويل العنصر الاساسي لنموذج الزراعة الجديد وهي تنشط وتنشأ على ارض كل حاضرة. ويعتبر دفع اجور العاملين في ميدان الزراعة على اساس العمل بالقطعة شكلا اساسيا للمكافأة. وتتحول المجمعات الزراعية الصناعية الى اتحادات اقتصادية لفرق العمل تنتهج سياسة موحدة بخصوص تطبيق التقدم العلمي التقني، والاستفادة الفعالة من الارض، والتقنية، والموارد المادية واليد العاملة. ومن المزمع خلال العام الحالي زيادة حجم المتوج الريفي وتحسين جودته بصورة ملموسة، وكذلك رفع انتاجية العمل بمقدار ١،٥ المرة او المرتين، وتنشيط معالجة المنتجات الزراعية لتلبية احتياجات السكان واغراض التصدير.

كما ينص البرنامج الخاص بتوفير الظروف الضرورية لتطوير الزراعة في بلغاريا على استكمال نظام اسعار المتوج الريفي. وستقتصر الدولة مستقبلا على تحديد اسعار السلع الاساسية فقط، اما بالنسبة للسلع الاخرى فسيجري تحديد اسعارها على أساس التعاقد. وبغية تحفيز انتاج القمح والذرة الصفراء والتبغ الشرقي وعنب المائدة ومحصول الورد وتنشيط تربية بعض الحيوانات الناجحة ستكون هناك علاوات تضاف الى اسعار الشراء كما تقدم علاوات للمنتجات الزراعية التي يجري تحديد اسعارها على اساس التعاقد. وتقدم الدولة تسهيلات مالية عديدة مثل الاعفاء من دفع القروض او تأجيل تسديدها، بغية توطيد فرق العمل الزراعية من الناحية الاقتصادية، واستكمال نظام التأمين في قطاع الزراعة.

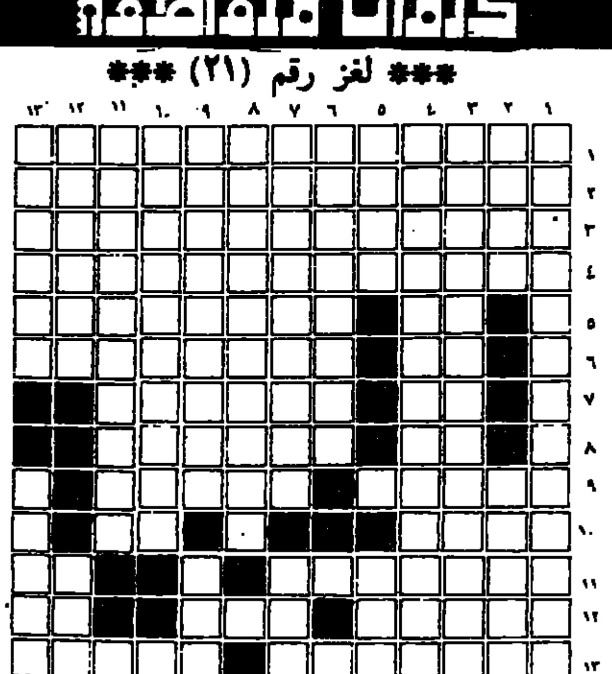
وسوف تتطور صناعة الآلات الزراعية بوتائر معجلة ايضا. فمن المزمع خلال الاعوام القريبة المقبلة تلبية حاجة المزارع العامة والفردية الى الآلات الزراعية بالكامل. وخاصة المكائن الصغيرة الحجم التي هي في اشد الحاجة اليها. وسوف يزداد انتاج الاسمدة الكيمياوية، الضرورية والمستحضرات الحيوية والنباتية. وثمة حيز الاعداد حاليا برنامج ينص على زراعة ٥٠ الف هكتار من الاراضي المروية الجديدة سنويا اعتبارا من عام ١٩٩٠. وبهذه الطريقة سيزداد عدم اعتماد الزراعة البلغارية على نزوات الطبيعة.

ومن المقرر اقامة نظام جديد لاستكمال اعداد الخبراء ذوي التحصيل الثانوي والعالي ورفع مستوى تأهيل شغيلة الزراعة، كما يجري البت في العديد من القضايا الاجتماعية المتعلقة بتوفير المهدات الضرورية لتساوي ظروف الحياة في القرية والمدينة مما سيساعد في التغلب على قضية مستعصية اخرى في الريف البلغاري، هي: مسألة النزوح.

(خاص بالاتحاد من وكالة صوفيا برس)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١) ***



● اعداد: آمال مصطفى ياسين ـ عرابة

افقي:
١. قائد جيهوي + دولة آسيوية
٢. يطالب بها كل انسان + عربي اصيل + بطاقة الشخصية + اعطى بكثرة
٣. من الجبر + بسط + من الأحرف + قبيلة عربية
٤. علم مذكر + دولة آسيوية
٥. حرف نفي ـ الاسم الاول لقائد ثورة اكتوبر الاشتراكية
٦. نصف زمان ـ ضمير متصل + مدينة فلسطينية + ز
٧. متماثلان ـ اماكن للمراقبة + آ
٨. يتبع (مجزومة) ـ علم مؤنث + اشاهد (مجزومة)
٩. متماثلان + ساند ـ اطاه
١٠. د + هده ـ سنور (معكوسة)
١١. من الحبوب (معكوسة) + ب + سلب ـ في القميص
١٢. الاسم الثاني لممثلة مصرية ـ سلامة ـ للتعريف
١٣. يزيل + صلع ـ من الحيوانات (معرفة)

عمودي:
١. عمل مصري + ارشد + شارع
٢. اجي (مجزومة) + رحل (معكوسة)
٣. الاسم الاول لقائد عظيم + اجلس
٤. سوفييتي + صفات + تفاؤل
٥. مسؤول الرقابة + امانة + يتبع + علم مؤنث
٦. من الحيوانات ـ سهد
٧. تصل الى الحل (مجزومة) + للنهي + ظهر ـ نهض
٨. طائفة مسيحية + حرف عطف (معكوسة) + رغبة
٩. للنداء + عملة آسيوية + اكثر عداوة (معكوسة) + من السلم الموسيقي ـ من الضمائر
١٠. خاصتهم + متماثلان + ق + علم مذكر
١١. اذاب + مادة قاتلة + بيت + متماثلان
١٢. يصرخ + نعم (بالانجليزية) ـ يستعمل للطهي (معكوسة)
١٣. نشاهد + يكثر في الصين ـ ردد + متماثلان

*** حل لغز رقم (٢٠) ***

افقي:
١. ناجي العلي
٢. ياسر عرفات
٣. السوع ـ شر
٤. ميل + اشارك
٥. يا
٦. يم ـ دم
٧. الوشح
٨. الجولان
٩. الارجنتين

عمودي:
١. عين ـ يا
٢. مرلد ـ مل
٣. جسمي ـ رات
٤. يرسل ـ شان
٥. اعلام ـ حجج
٦. شارك ـ ور
٧. عف ـ ابد ـ لا
٨. مارشال ـ ال
٩. يترك ـ نا

○ حكمة ○

الانتقـاد !

● الانتقاد كالملح، يرفع ضغط الدم!

(عن مجلة «براقدا» السلوفاكية)

على الشاشة الصغيرة
الاربعاء ٨٨/١/٨

١٨،٣٢ الزراعة العصرية.
١٩،٠٠ تمام الصحة.
١٩،٣٠ الاخبار العربية.
٢٠،٠٠ برنامج موسيقي.
٢١،٣٥ موكيد.
٢٢،٠٥ فيلم اجنبي، «سايمون» عن بروفيسور امريكي يتصور انه مخلوق من الفضاء الخارجي. ويعيتبن من هذا الفضاء ينظر الى المجتمع الامريكي. والفيلم بطولة آلين أركين ومادلين كاهين واخرجه عام ١٩٨٠ مارشل بريكمان.
٢٣،٣٥ الاخبار الليلية.

لجنة القرى غير المعترف بها تعقد اجتماعا عاما لها (٦/١٨):

استعدادات واسعة لتنفيذ وانجاح مشروع الاحصاء السكاني

* لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب تدعم مشروع التخطيط الذي أعدته «لجنة الاربعين» * تخصيص مكتب محامين للاهتمام بقضايا الهدم في القرى التابعة «للجنة الاربعين» *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قررت «لجنة الاربعين» اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، عقد اجتماعها العام يوم السبت ٨٨/٦/١٨ في قاعة بلدية شفاعمرو، تحضيرا للاحصاء العام الذي سيجري تنفيذه في القرى والتجمعات السكنية العربية التي تطالب اللجنة السلطات بالأعتراف الرسمي بها.

وسينعقد هذا الاجتماع بالاشتراك مع اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب ويحضره ممثلون عن القرى الموحدة في اطار «لجنة الاربعين» وشخصيات شعبية يهودية وعربية تعمل في اطار اللجنة والى جانبها.

ويشمل برنامج الاجتماع العام الذي سيبدأ في التاسعة والنصف صباحا ويختتم في الثانية بعد الظهر، ثلاث فقرات أساسية: تقديم التقارير والتحيات ثم مناقشة التقارير فتوزيع المشاركين الى مجموعات لدراسة الاحصاء الخاص الذي اعده المركز الهندسي للدراسات والتخطيط باشراف مخططي المدن د. يوبرت لوبون وسعاد نصر.

ويتحدث في القسم الاول من الاجتماع رئيس اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب ورئيس البلدية المضيفة السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس «لجنة الاربعين» السيد محمد ابو الهيجاء الذي سيقدم تقريرا مفصلا حول عمل «لجنة الاربعين» والمشاريع والمخططات المقترح تنفيذها واتخاذها لضمان تحقيق الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها. ثم يقدم د. يوبرت لوبون تقريرا عن مشروع الخارطة الهيكلية يليه المحامي ادام قيش الذي سيتحدث حول الحقوق القانونية لسكان القرى غير المعترف بها.

□ نداء لجنة المتابعة □

هذا ووجهت اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب نداء الى سكان القرى غير المعترف بها اعلنت فيه دعمها لمشروع التخطيط الذي اعدته «لجنة الاربعين» ودعت سكان القرى الى التعاون مع اللجنة في مشاريعها ومخططاتها الرامية الى تحقيق الاعتراف الرسمي بهذه القرى وفي مقدمتها مشروع الاحصاء السكاني الذي سيباشر بتنفيذه قريبا والذي يهدف الى اعداد المرحلة الاولى من مشروع الخارطة الهيكلية القطرية. وقد وقع على النداء رئيس اللجنة العليا السيد ابراهيم نمر حسين ووزع على سكان هذه القرى.

□ ونداء من «لجنة الاربعين» □

ومن جهة ثانية وجهت «لجنة الاربعين» نداء الى اهالي القرى اطلعتهم فيه على الانجاز الذي حققته بشأن تخصيص مكتب محامين للاهتمام بقضايا الهدم في القرى التابعة «للجنة الاربعين».

ودعت اللجنة سكان هذه القرى الى عدم التوجه الى اي محام في حالة تلقي احدهم اي امر او اشعار بإخلاء او هدم منزله وإنما التوجه الى اللجنة لكي تقوم بدورها بتوكيل محام مجانا للاهتمام بالقضية.

والجدير ذكره ان توكيل محام لمعالجة قضايا الهدم في القرى يكلف اموالا طائلة يعجز غالبية سكان هذه القرى عن توفيرها. وقد تم تحقيق هذا الانجاز بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي.

وتتوجه «لجنة الاربعين» الى كل سكان القرى المنضوية تحت لواء اللجنة، الاتصال بالمكتب في حالة تلقيهم اي اشعار بالهدم وذلك على أحد ارقام الهاتف التالية: في عين حوض ابو الهيجاء ـ (٨٤١٠٨١ ـ ٠٤) وفي شفاعمرو (٦٦٦١٨١ ـ ٠٤) وفي حيفا (٣٣٢٢٢٠ ـ ٠٤) او الحضور شخصيا كل يوم جمعة الى مكتب اللجنة المؤقت الكائن في مكتب جمعية حقوق المواطن ـ شارع «شديروت هنسي» ٥٦ ـ ب على سفح الكرمل في حيفا.

رد وزير الشرطة على رسالة النائب طوبي حول الاعتداء على الفتى فريد اغبارية من أم الفحم في معتقل «كيشون»

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، على الرسالة التي كان بعث بها اليه النائب توفيق طوبي بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٧ بخصوص قضية اعتقال الفتى فريد ارشيد اغبارية من ام الفحم وزجه سوية مع ثلاثة معتقلين آخرين على خلفية احداث «يوم السلام»، في غرفة سجناء جنائيين الامر الذي ادى آنذاك الى الاعتداء الوحشي الذي قام به السجناء الجنائيون ضد الفتيان الاربعة ومعهم فريد الذي اصيب بجرح في رقبته من شفرة حلاقة ونقل على اثر ذلك الى المستشفى.

وقال وزير الشرطة ان التحقيق الاولي في القضية قد كشف عن التفاصيل التالية: ● تم اعتقال المصاب فريد اغبارية بسبب «اعمال الشغب» التي كانت في «يوم السلام» في ام الفحم سوية مع فتيان آخرين من سكان المنطقة.● تم زج المصاب في معسكر منطقة طبريا المخصص لغير البالغين فقط. وداخل المعتقل تخاصم الفتى (فريد) مع فتيان يهود كانوا معتقلين معه.● بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٥ نقل المصاب سوية مع فتيان آخرين الى معتقل «كيشون» بغية نقله في اليوم التالي الى المحكمة في الخضيرة.● عند وصوله الى معتقل «كيشون» ادخل المصاب سوية مع اربعة فتيان اخرين الى قسم الفتيان الى المعتقل. ● بعد حوالي ربع ساعة من دخول الفتيان الى القسم المذكور تطورت «طوشة» في المكان، بين الفتيان العرب والفتيان اليهود الذين كانوا معتقلين في القسم نفسه والذين كانوا قد تخاصموا معهم قبل ذلك في معتقل طبريا. ● في اثناء «الطوشة» اصيب الفتى فريد اغبارية في رقبته وتلقى علاجا اوليا ثم نقل الى المستشفى. ● من التحقيق الاولي يتضح ان رجال الشرطة قاموا بالتفريق بين المتخاصمين ونقلوا المصاب (فريد) الى المستشفى. ● لم يكن اي معتقل بالغ في قسم غير البالغين. ● في ممر قسم غير البالغين إدخل ثلاثة معتقلين بالغين لكن بفصل تام عن غير البالغين. ● لقد تم فتح ملف ضد الفتيين اليهوديين اللذين اعتديا على الفتى (فريد)، وذلك في مركز شرطة زبولون.

هذا ومن الجدير بالذكر ان النائب طوبي كان قد طالب وزير الشرطة في الرسالة المذكورة بتوضيح الاسباب التي تدفع الشرطة الى زج فتيان في اقسام يتواجد فيها معتقلون جنائيون مجرمون.

مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة يفتتح بمخيم مصغر في ٩ تموز القادم

*** طفرة جديدة في التحضيرات للمخيم * التحضير للمشاريع في ٧ احياء حتى الآن * بدء حملة التبرعات ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة، في اجتماعها أمس الاول الاثنين، افتتاح العمل في المخيم قبل اربعة ايام من افتتاحه الرسمي وذلك ببدء المخيم المصغر.

وستباشر جماهير الشباب العمل في هذا المخيم يوم السبت ١٩٨٨/٧/٩ بمشروع عمل تطوعي في موقع مركزي في المدينة وفي اليوم نفسه يبدأون في تحضير ارض المخيم ومنشآته ومكاتبه.

وكانت اللجنة المركزة قد عقدت جلستها برياسة مركز المخيم نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، الذي اشار الى وجود طفرة في التحضيرات على كافة الاصعدة والمجالات. ثم قدم رئيس لجنة المخيم المصغر، رائد نصر الله، تقريرا عن تحضيرات لجنته. وتلاه رؤساء اللجان الفرعية الاخرى، الهندسة والاعلام والفنيين والنوادي والتبرعات، باعطاء تقارير عن تقدم العمل في لجانهم.

وتبين ان لجنة التبرعات قد باشرت عملها في جمع التبرعات (منذ يوم الثلاثاء). وان لجنة الاعلام اعدت معظم الوثائق الضرورية لتقدم عملها. وان لجنة الهندسة والمشاريع قامت بجولات في سبعة احياء، تم فيها الاعداد الاولي للمشاريع وبرامج انجازها. وستستمر هذه الجولات في الاحياء الاخرى عندما تعد كل لجنة حي برنامجها.

واعلن أديب ابو رحمون ان اجتماعا سيعقد يوم الاربعاء (اليوم) لممثلي المناطق المختلفة من البلاد لوضع خطة عمل لتنظيم مشاركة المتطوعين من القرى والمدن العربية في هذا المخيم.

ويفيد مراسلنا بأن نشاطات واسعة تجري في المدينة على شرف المخيم تشمل مختلف المؤسسات والنوادي والاحياء.

احتفال بمرور ٢٥ عاما على تأسيس «مركز الدراسات العربية في جبعات حبيبه»

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقيم «معهد الدراسات العربية في جبعات حبيبة» يوم الخامس (٦/١٦) احتفالا لمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسه (في ١٩٦٣) وذلك ابتداء من الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر في جبعات حبيبة.

ويتضمن البرنامج لقاء عاما مفتوحا للاصدقاء والخريجين في ساحة المعهد وكذلك زيارة مؤسسات المعهد المختلفة ثم لقاء في قاعة «غولان» يتضمن كلمات ترحيب وتوزيع شهادات لخريجي السنة الدراسية ١٩٨٨/٨٧ وعرضا فنيا يقدمه خريجو المعهد ثم برنامجا فنيا تحييه فرقة «هبريرا هطبعيت» وفرق فنية عربية.

اطلاق سراح شاب من كابول بكفالة (١٥٠٠) شيكل

●كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، سراح الشاب نزيه مصطفى علي ريان (١٧ عاما) بكفالة مالية قدرها (١٥٠٠) شيكل ورفضت طلب شرطة شفاعمرو بتمديد اعتقاله.

وكانت شرطة شفاعمرو قد اعتقلته في مطلع الشهر الجاري بتهمة كتابة اول الحروف من كلمات منظمة التحرير الفلسطينية باللغة الانجليزية على يد فتى من القرية، اي التماثل مع «تنظيم معاد»!!

هذا وقامت الشرطة، ايضا، باعتقال والده، امس الاول الاحد، لمدة (٤٨) ساعة بهدف الضغط على الشاب ليعترف بالتهمة المنسوبة اليه.

ومن الجدير ذكره ان شرطة شفاعمرو لم تحضر المعتقل الى المحكمة كما انها لم تعلم موكله، المحامي علي حود، اضافة الى انها ابلغت ذوي المعتقل بانه معتقل في مركز شرطة طبريا ولكن تبين في نهاية الامر ان الشرطة المذكورة حاولت اللعب على اعصاب الاهالي لانه كان معتقلا في سجن الجلمة.

وفاة فاضل في كفر كنا

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفر كنا، امس الاول الاثنين، جثمان المرحوم موريس نايف زيتون، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر كنا يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد، راجين لهم طول البقاء.

تعزية

الى عماد محمود بوفاة العم صبحي عارف جبارين، له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ ام الفحم

انتخابات ١٩٨٨

■ اربعون مرشحا يتنافسون على الاماكن العشرة الاولى في قائمة «راتس» ■

● تل ابيب ـ يتنافس ٤٠ عضوا من حركة «راتس» على الاماكن العشرة الاولى في قائمة الحركة لانتخابات الكنيست القادمة.

وفي المكان الاول رشحت نفسها عضو الكنيست شولميت الوني، فقط. وفي المكان الثاني عضو الكنيست يوسي سريد وفي الثالث عضو الكنيست ران كوهن.

وستكون المنافسة بين اعضاء «راتس» على الاماكن من (٤) الى (١٠). ويتنافس على المكان الرابع الذي يحتله الآن عضو الكنيست دادي تسوكر، كل من دان دارين ونجيب ابو ربيع ودادي تسوكر ونوعام يعيل وابراهام غال. وعلى المكان الخامس الذي يحتله، الآن، عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي، يتنافس فيرشوفسكي نفسه بالاضافة الى بسرائيل غيطليس وليسا بلوم ومحمد زعبي والدكتور احمد طيبي وروت رزنيك وقيصر عيسى كعبة وزيدان زيدان وجابر عبدالله سليم والدكتور بيني طمكين. وعلى المكان السادس يتنافس عدة اشخاص من بينهم الكاتب يوراء كانيوك.

ومن بين المرشحين الـ ٤٠ هناك ١٢ امرأة و ١٠ مرشحين عربا. وستجري الانتخابات الداخلية يوم ٢٣ حزيران الجاري. ومع ان الانتخابات ستجري بطريقة سرية الا ان قيادة الحركة تعطي نفسها الحق الكامل لتغيير المرشحين الفائزين اذا رأت ضرورة في ذلك ـ حسب «هآرتس» امس الاربعاء.

■ الليكود يستأنف لمحكمة العدل العليا بشأن الفصل بين الانتخابات ■

● تل ابيب ـ قدم رئيس كتلة الليكود في بلدية تل ابيب، الحانان فينيتسكي، استئنافا الى محكمة العدل العليا بخصوص اقتراح قانون الفصل بين انتخابات الكنيست وانتخابات السلطات المحلية.

ويطالب فينيتسكي محكمة العدل العليا باستصدار امر لرئيس الكنيست، شلومو هيلل، ترغمه فيه على توضيح موقفه المؤيد لاجراء بحث في الكنيست حول اقتراح القانون المذكور.

ويدعي فينيتسكي في الاستئناف انه «حسب اقتراح القانون الجديد (اذا وافقت الكنيست عليه) سيلتزم البقاء كعضو بلدية لاكثر من ٥ سنوات الامر الذي يمنع سكان المدينة من انتخاب عضو أخر مكاني» ـ على حد تعبيره!!

■ اربع اعضاء كنيست من الليكود لم يرشحوا انفسهم للانتخابات القادمة ■

● تل ابيب ـ اربع اعضاء كنيست من الليكود لم يرشحوا انفسهم للتنافس في الانتخابات الداخلية التي ستقرر المرشحين «المضمونين» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

والاربعة هم اعضاء الكنيست: يورام مريدور واليعزر شوستك ويغينال كوهن ـ اورغاد ومنير شيطريت.

افتتاح القمة العربية الطارئة في الجزائر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، والرئيس المالي موسى تراوري، بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وستبدأ جلسة العمل الاولى في مؤتمر القمة الطارئة صباح اليوم الاربعاء حيث سيلقي فيها الملك حسين خطابا سياسيا «ليحدد من خلاله ملامح التحرك الاردني على الساحتين العربية والدولية في المرحلة المقبلة ووجهة النظر الاردنية من مجمل الاحداث والقضايا التي تجابه الامة العربية والسبل الكفيلة بتحقيق تضامن عربي فاعل» ـ حسبما اشارت الاذاعة الاردنية مساء امس.

ويلقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، خطابا في الجلسة المغلقة بصفته صاحب القضية المعني بالدرجة الاولى، اذ سيضمن خطابه النقاط الاساسية التي يمكن ان يعتمدها القادة العرب في بيانهم الختامي والتي تضمنتها ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى القمة (اقرأ عنها في مكان اخر من هذا العدد !)

وتعلق الشعوب العربية الامال، بشكل عام والشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص، كل الامال على هذه القمة التي ستتمحور المباحثات فيها على نقطتين رئيسيتين هما تنسيق الدعم العربي لابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة حتى يتمكنوا من مواجهة الضغط الاسرائيلي الهادف لاجهاض المكاسب السياسية التي حققتها الانتفاضة هناك وتحديد موقف عربي موحد فيما يتعلق بكيفية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتشير مصادر قمة الجزائر الى ان القمة العربية غير العادية ستأخذ بعين الاعتبار نتائج القمة السوفييتية ـ الامريكية الاخيرة في موسكو ومضمون الرسالة التي بعث بها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، الى القمة العربية.

وذكرت هذه المصادر ان غورباتشوف دعا في رسالته التي نقلها نائب وزير الخارجية السوفييتي، يولي فورنتسوف، الزعماء العرب الى اتخاذ موقف واضح ازاء شكل التمثيل العربي في المؤتمر الدولي للتسوية وبالتحديد التمثيل الفلسطيني.

هذا وقد شارك في الجلسة الافتتاحية رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس مالي، موسى تراوري.

وعلى صعيد اخر قالت وكالة «نوفوستي» السوفييتية في تعليق لها حول القمة غير العادية ان بلورة ارضية بناءة وواقعية للدول العربية ستكون شرطا هاما ورئيسيا لاحراز تقدم نحو السلام الوطيد في الشرق الاوسط.

واشارت الى انه في ضوء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ستة اشهر تجري في العالم العربي احداث ايجابية انعكست في تعزيز وحدة الصفوف الفلسطينية والعربية وانهاء الخلافات فيما بينها لا سيما ما يتعلق بتصحيح المسيرة الفلسطينية والخطوات الرامية الى تطبيع الوضع في المغرب العربي.

واضافت: «ان من المهم الان عدم الاكتفاء بتعزيز المخزون الايجابي للتعاون العربي، بل وتوجيهه كذلك الى حل النزاعات الاقليمية في الشرق الاوسط».

وذكرت «نوفوستي» ان «موسكو تقيم عاليا الاتصالات مع الدول العربية وقادتها وعازمة على تطويرها قدما» مشيرة الى ان رسالة الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، للرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد ما هي الا «دليل واضح على التوجهات السوفييتية الصادقة لايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط».

وتحدثت عدة صحف امريكية، امس، عن اهمية مؤتمر القمة العربي غير العادى في الجزائر وبينت الاجماع العربي على بحث انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ولاحظت صحيفة «نيويورك تايمز» ان انعقاد المؤتمر جاء في اعقاب الجولة الفاشلة لوزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس في منطقة الشرق الاوسط.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن المؤتمر سوف يقدم دعما معنويا وسياسيا وماديا للانتفاضة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان ما يعطي اهمية لهذا المؤتمر هو تحسن العلاقات بين الدول العربية في الشهور الاخيرة.

اما صحيفة «واشنطن بوست» فقالت ان المؤتمر قد يخرج بموقف محدد تجاه موضوع التمثيل الفلسطيني في حال انعقاد مؤتمر السلام الدولي المقترح وتوقعت اتفاق المجتمعين على موقف اكثر تشددا في موضوع التفاوض مع اسرائيل.

واستعرضت صحيفة «كريستيان سينس مونيتور» تغير الاوضاع في المنطقة العربية منذ قمة عمان السابقة وتطورات حرب الخليج وانعكاسات الانتفاضة الفلسطينية على الطروحات السياسية المعروضة لحل قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وذكرت صحيفة فرنسية امس ان واشنطن قد طلبت من القادة العرب عدم ادانة «مبادرة» وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، بينما طلبت موسكو توضيح الموقف العربي المشترك من المؤتمر الدولي.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» في تقرير لها من الجزائر ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد قد نجح في تجنب كل ما من شأنه ابراز الخلافات العربية ـ العربية وحرصه على تركيز القمة العربية التي بدأت اعمالها على دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المتصاعدة في الاراضي المحتلة منذ شهر كانون الاول الماضي بصفة فعالة.

●لقاءات الوفد الفلسطيني●

اجتمع الوفد الفلسطيني برئاسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات هنا امس مع الرئيس اليمني الدمقراطي ابو بكر حيدر العطاس ومع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زيد بن سلطان آل نهيان.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس العطاس والشيخ زيد اكدا خلال الاجتماعين تأييدهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية وللانتفاضة البطولية التي يخوضها الشعب الفلسطيني على قاعدة الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

واضافت انهما اكدا للزعيم الفلسطيني بانهما سيعملان خلال مؤتمر قمة الجزائر «لصالح موقف عربي موحد وداعم ومساند للقضية الفلسطينية».

ويجري الوفد الفلسطيني، الذي يشارك فيه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السيد فاروق القدومي، واعضاء اللجنة التنفيذية السادة ابو علي مصطفى وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وعبد الرحيم احمد وجمال الصوراني وعبد الله حوراني، لقاءات ومشاورات مكثفة مع الوفود الرسمية العربية لحشد اوسع موقف عربي لدعم الانتفاضة التي جاء من اجلها مؤتمر قمة الجزائر.

سكين يخترق قلب رئيس بلدية البيرة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المصابين الطفلة نداء سمير الشراني (٩ شهور) التي اصابها عيار مطاطي في العين اليسرى وادى الى فقدانها.

وافادت والدة الطفلة، التي تتلقى العلاج في مستشفى العيون في مدينة غزة ان طفلتها كانت في حضنها حيث اصيبت. وكشفت ان الذي اطلق العيار المطاطي ضابط وانه، بعد ان اصاب الطفلة، تقدم منها ومن والدتها والتقط العيار المطاطي عن الارض.

ومن بين المصابين في المخيم: سامي العجري (٢١ عاما) ـ كسر في الساعد الايمن وثائر مصطفى شلايلي (١٩) ـ كسر في الساق اليسرى وايمن عبد الله المقتي (١٥) ـ كسر في الساعد الايمن ومحمد نوفل (١٣ عاما) ـ كدمات شديدة في الجسم.

ولجأت قوات الاحتلال، قبل فرض حظر التجول، ايضا الى اغلاق ستة شوارع في بلوك ١٢ في المخيم بواسطة البراميل المعبأة بالاسمنت. وكانت اغلقت، بالطريقة نفسها، ٣ شوارع في بلوك ١ قبل ثلاثة ايام. كما هدمت قوات الاحتلال اسوار جميع الاسوار المحيطة بالمدارس الاعدادية، قرب مدرسة الفالوجة.

●الشاطىء ـ اشتباكات●

وقعت، منذ السابعة صباح امس وحتى الحادية عشر قبل الظهر، اشتباكات، عنيفة على المدخل الشرقي لمخيم الشاطىء. ونقلت قوات الاحتلال تعزيزات كبيرة وشرعت في اطلاق الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز بكثافة على المتظاهرين ولكن الشبان واصلوا، خلال التستر وراء البراميل الاسمنتية التي نصبتها قوات الاحتلال، رشق الحجارة في الشوارع الفرعية.

واعتقل ١٠ فتيان (١٢ ـ ١٤ عاما) واقتادوهم الى مقر الحكم العسكري وفي وقت لاحق استدعوا اولياء امورهم واحتجزوهم، ايضا.

ووقعت اشتباكات متفرقة ونصبت المتاريس في عدد من شوارع غزة ومخيمات المغازي والبريج والنصيرات ودير البلح ورفح وخانيونس.

●قنبلة داخل منزل●

والقى جنود الاحتلال، امس، قنبلة غاز، في ساحة منزل المواطن عبد السلام عودة الله من بلدة الرام (شمالي القدس)، بدون ان تقع في الجوار اية مظاهرات او نصب حواجز. واصيب بالاختناق ٥ اطفال كانوا داخل الساحة وعلم ان رقم سيارة الجيب العسكرية التي اطلق الجنود قنبلة الغاز منها هو (٦٥٧٢٦٧).

ووقعت مظاهرات واشتباكات متفرقة، امس، في البلدة القديمة و «الدوار» وشارع «الفاطمية» في مدينة نابلس وفي قرية كفر قليل المجاورة. وعلم ان سلطات الاحتلال حولت الشاب صابر احمد صابر (من قرية عصيرة الشمالية) الى معتقل اداري، بعد ان كان قضى ٤٨ يوما في سجن الفارعة وطولكرم.

ورشق المتظاهرون في مدينة بيت ساحور، صباح امس، سيارة للمستوطنين وحطموا زجاجها. فرد المستوطنون باطلاق الرصاص واحتجزوا الشاب راتي الياس الشوملي حين كان متوجها الى المدرسة واعتدوا عليه بالضرب ثم اخلوا سبيله.

ولا يزال مدخل قرية ارطاس (بيت لحم) مغلقا باكوام التراب منذ السبت الماضي.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حكيم محمد غنام (من مخيم الجلزون) عوضا عن شقيقة غنام. وكانوا اقتحموا منزل العائلة مرات عديدة واعتدوا على افرادها بالضرب وحطموا اثاث المنزل.

يوم السبت القادم (٦/١١):

لقاء يهودي ـ عربي في الكمانة لدعم المواطنين البدو في الكمانة والتعرف على احوالهم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اقيم في منطقة الجليل، قبل عدة اشهر، جسم يهودي ـ عربي من اجل العمل المشترك لمصالح ابناء الشعبين في المنطقة، ومن اجل الاحترام المتبادل وحسن الجوار والمساواة في الحقوق للجماهير العربية وتطوير الجليل لصالح جميع مواطنيه اليهود والعرب على السواء.

وجرت عدة لقاءات بين المواطنين اليهود والعرب في قرى الرامة والبعنة وغيرها، ردا على ممارسات القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة التي تمارسها قوات الاحتلال.

وفي اطار توطيد العلاقات بين ابناء الشعبين، سيجري لقاء يوم السبت القادم (٦/١١) الساعة التاسعة والنصف صباحا في ملعب كرة السلة في الكمانة، حيث يوجد حتى اليوم في الكمانة (١٥٠) عائلة بدوية في تجمعات غير معترف بها كقرى، مما يؤدي الى حرمانها من التمتع بالخدمات البلدية الاساسية.

وقد دعا الى هذا اللقاء الجسم اليهودي العربي من أجل العمل المشترك في منشور وزعه امس في منطقة الجليل.

□□رسالة قلنسوة:

تظاهرة رفع شعارات ضد جرائم الهدم وضد الاحتلال ومن اجل السلام

●قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في قلنسوة، مساء يوم الاحد ٦/٥ برفع شعارات احتجاج على الشارع الرئيسي ضد هجمة الهدم على قلنسوة والطيبة وضد الاحتلال.

وقد طالبت الشعارات بانهاء المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية وتوسيع مسطحها والكف عن هدم البيوت العربية.

وبمناسبة ذكرى مرور ٢١ سنة على الاحتلال رفع شعار «الانسحاب من المناطق العربية المحتلة».

وفي نهاية التظاهرة تحرش البوليس بالواقفين بحجة ان هذا غير قانوني مما لاقى احتجاج واشمئزاز الجمهور.

●«كوماندو» التأمين القومي والشرطة وحرس الحدود يهاجم منزل احد المواطنين●

●هاجمت قوة من كوماندو «التأمين الوطني» ترافقها قوات من الشرطة و «حرس الحدود»، صباح الاثنين ٦/٦، بيت السيد محمد تاية (ابو سامي) في قلنسوة لمصادرة الثلاجة والغسالة المتواضعتين اللتين تمتلكهما العائلة.

وتحت ذريعة «ضرب احد رجالات حرس الحدود»، هددت الشرطة اهالي البيت باطلاق النار على الرأس.

ويذكر ان حالة العائلة المادية لا تطاق. وان قسما من ابنائها صم. وتشهد قرية قلنسوة استفزازات مستمرة من قبل سلطات «التأمين الوطني».

●زيارة حضانات الاطفال بمناسبة يوم الطفل العالمي ●

●ضمن نشاط حركة النساء الدمقراطيات في قلنسوة قامت نشيطات الحركة صباح يوم الاربعاء ٦/١ بزيارة اربع حضانات في القرية بمناسبة عيد الطفل العالمي.

وقد هنأت عضوات الوفد الاطفال بالعيد ووزعن عليهم الحلوى مع بطاقات المعايدة. ولاقى هذا العمل استحسان الاطفال.

●محاضرة عن التنظيم الشيوعي ●

●قدم الرفيق يحيى متاني، يوم الاربعاء (٨٨/٦/١) محاضرة للشبيبة الشيوعية في القرية حول «التنظيم الشيوعي» فأكد في محاضرته على اهمية الترابط بين التنظيم الشيوعي والانتماء الطبقي.

وقد اجاب المحاضر في نهاية المحاضرة على الاسئلة.

حوالي الف طالب تخرجوا هذه السنة من مدارس الناصرة

*** تخريج الفوج الثامن عشر من مدرسة راهبات المخلص في الناصرة ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تخرج في هذه السنة قرابة الالف طالب من المدارس الثانوية في الناصرة، الامر الذي يجعلنا نقف وقفة امل واعتزاز رغم الاوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد. ونحن اذ نشجع طلابنا على التحصيل العلمي لنرى في ذلك خدمة كبرى لابناء شعبنا كله في معركته العادلة من اجل حصوله على حقوقه والمساواة.

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها عضو ادارة بلدية الناصرة ومسؤول لجنة المعارف فيها، الاستاذ جوني جهشان، في حفل تخريج الفوج الثامن عشر من مدرسة راهبات المخلص في الناصرة، يوم ٨٨/٥/٢٨، الذي جرى تحت رعاية القاصد الرسولي المونسنيور كارلو كورس وبحضور نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون.

وقد تولى عرافة الحفل الاستاذ بشارة مرجية وشارك فيه مديرة المدرسة الراهبة، مارجت آن والقاصد الرسولي المونسنيور كارلو كورس وممثلتان من الخريجات.

واختتم الحفل ببرنامج فني شيق شاركت فيه جوقة المدرسة بقيادة الاستاذ مارون اشقر والمعلمة الحان اشقر، وطلاب وطالبات من مختلف الصفوف.

بمبادرة من تنظيم «يونا»:

اسبوع ضد الاحتلال في جامعة حيفا

●حيفا ـ لمراسلنا ـ شهدت جامعة حيفا، الاسبوع الماضي، سلسلة من النشاطات المناهضة للاحتلال وذلك لمناسبة الذكرى الحادية والعشرين للاحتلال.

وقد جرت هذه النشاطات في اطار «الاسبوع ضد الاحتلال» الذي نظم بمبادرة من تنظيم «يونا» اليهودي ـ العربي المعادي للاحتلال في جامعة حيفا.

وتضمن هذا الاسبوع عرض فيلم «افاتي بوبولو». وعرضت افلام وثائقية وصور حول الوضع في المناطق المحتلة منذ بداية الانتفاضة. وعرض فيلم «المعركة على الجزائر» شاهده عشرات الطلاب والمحاضرين. وجرى ايضا عرض مسرحية «المتشائل» باللغة العبرية. كما وزعت المناشير المناهضة للاحتلال والمعبرة عن التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

ولقيت هذه النشاطات اقبالا واسعا من جانب الطلبة والمحاضرين اليهود والعرب في الجامعة.

صدور «صوت الكرمل» ـ مجلة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، مؤخرا، نشرة لمرة واحدة تحت اسم «صوت الكرمل». وهي تحوي العديد من المقالات السياسية والادبية والفنية والعلمية وتقارير عن النشاطات الطلابية في الجامعة.

وتضمنت المجلة، التي صدرت في ٤٢ صفحة وغلاف جميل، صورا ورسوما كاريكاتيرية حول الانتفاضة في المناطق المحتلة والنشاطات الطلابية التضامنية مع الانتفاضة التي شهدتها الجامعة.

وجاء في كلمة المجلة ان ما تطرحه هذه النشرة الطلابية من مواضيع متنوعة يستهدف توسيع النقاش المثمر داخل الحركة الطلابية باعتبارها احدى الفصائل الكفاحية لجماهيرنا وذلك للاسهام في تطوير العمل الطلابي وتعزيز مواقع الحركة الطلابية في المعركة من اجل البقاء والتطور والمساواة ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني القائم على كنس الاحتلال وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

● تعازينا ●

● الى ميلادة زريق ملم رمزيه بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب ـ خلية «قيساريا» ـ حيفا

● الى الاخت ميلادة زريق ملم رمزيه بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

● الى اميل روك وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة الوالدة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٨ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

عضو الكنيست العنصري افيدوف يقتحم مكتب سكرتير بلدية الناصرة

* المسرحية (المرفقة بمصور خاص) بحجة «المراقبة» اذا كانت بلدية الناصرة ترفع علم الدولة ام لا ! * يقدم شكوى الى الشرطة فيتلقفها البوليس بحماس منقطع النظير ويبدأ بالتحقيق الاستفزازي * رامز جرايسي: تصرف هستيري اهوج لغرض الدعاية الانتخابية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بشكل استفزازي وقح وبأسلوب مسرحي مصور داهم عضو الكنيست الليكودي المعروف بمواقفه وتصريحاته العنصرية، مئير كوهن افيدوف، دار بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، واقتحم مكتب سكرتير البلدية، عبدالله جبران، وحاول اقتحام مكتب رئيس البلدية بحجة البحث عن علم الدولة (!!) والفحص اذا كان يعلق على دار البلدية ام لا !!

وقد نفذ افيدوف هذه المسرحية بشكل مثير للاشمئزاز والسخرية والرثاء في أن. فحضر، ومعه مصور خاص، وسأل اذا كان الحاضرون يعرفونه. فحين اجابوه بـ «لا» اختنق من الغيظ. وراح يزعق قائلا: «انا عضو الكنيست افيدوف». فسأله سكرتير البلدية: وماذا تريد؟ فأجاب: «اريد ان اعرف اذا كنتم تضعون علم الدولة على دار البلدية حسب القانون ام لا». فأجابه: «اخرج من هنا. وافحص كما تشاء». فقال: «اريد ان افحص في مكتب رئيس البلدية ايضا». فلم يسمح له بهذا التطاول. وتوجه على الفور الى الشرطة وقدم شكوى ضد البلدية.

اما الشرطة فأخذت الشكوى على محمل الجد وما هي الا ساعة حتى كان مندوبها قد حضر الى دار البلدية للتحقيق في الامر الذي اثار الانتباه في الناصرة. فقد اعتدنا على الشرطة تحضر بعد يوم او يومين لامور اخطر بكثير. وفي احيان كثيرة لا تحضر بالمرة. فما لها تتناشط اليوم. وهل هي صدفة؟!

هذا وقد علق القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي على هذا الاستفزاز بقوله: «ان بلدية الناصرة هي جسم رسمي ويعمل بالطبع في اطار القانون ولا تنتظر من واحد مهووس في العنصرية ان يعلمها». واضاف: «أن مثل هذه التصرفات المهووسة ليست غريبة عن افيدوف هذا. فهو معروف بمواقفه العنصرية والتحريض الدائم على العرب. وليس صدفة انه اختار هذه المرة بلدية الناصرة الجبهوية هدفا لتحريضه. فالسبب في هذا الاختيار موقع بلدتنا المميز بين جماهيرنا وكونها عنوانا للكفاح الدمقراطي في البلاد عامة وبين العرب بوجه خاص وذلك ضد العنصريين وسياسة التمييز العنصري ومن اجل المساواة القومية وتحقيق السلام العادل. وكما يظهر فان التوقيت لم يأت صدفة. انما يأتي عشية الانتخابات الداخلية في الليكود ويهدف الى كسب عطف وتأييد المجموعات الاكثر تطرفا وعنصرية داخل الحزب ومنافسة كهانا وغينولا كوهن ورفائيل ايتان على اصوات الاوساط ذات التوجهات والميول الفاشية، الآخذة في التزايد لصالح الليكود».

● خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة «غسان» ـ القدس المحتلة ●

مظاهرة نسائية امام مكتب رئيس الحكومة ترفع ٤ الاف قطعة قماش تدعو للسلام

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شاركت، بعد ظهر امس الثلاثاء، حوالي ٤٠٠ امرأة يهودية وعربية في مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة. وقد دعت الى هذه المظاهرة مختلف الحركات النسائية في البلاد، المناوئة للاحتلال وجرائمه والداعية الى تحقيق السلام.

تجمعت المتظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة ورددن شعارات تدعو الى الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة والى وقف الاحتلال وتحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني. ثم سرن، في صف طويل، وقد حملن اربعة الاف قطعة قماش نقشت عليها شعارات ضد الاحتلال وطرزت عليها رسومات بالروح نفسها. ومن بين الشعارات التي رسمت على قطع القماش التي تشكل، كلها، «بساط السلام»، والتي صنعتها ٤ الاف امرأة يهودية عربية: «كفى للاحتلال» و «سلام الان» «ودعوني اتخلص من المناطق». ووصلت المسيرة الى مقربة من الكنيست. فالقت الشاعرة براخا سيري قصيدة بعنوان «بساط السلام». والقت احدى المتظاهرات كلمة عبرت فيها عن موقف المشاركات في المظاهرة. ودعت الكلمة الى بناء صرح السلام. مؤكدة انه لا يمكن السكوت لان الاحتلال يؤدي الى دمار اسرائيل نفسها. وعاهدت الكلمة على مواصلة النضال حتى يتحقق السلام.

بذريعة انها غير صهيونية:

بلدية حيفا ترفض انضمام الشبيبة الشيوعية الى مجلس الحركات الشبابية في المدينة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طالب اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا مجددا بلدية حيفا بالموافقة على انضمام الشبيبة الشيوعية الى مجلس الحركات الشبابية في المدينة خاصة وان الشبيبة الشيوعية هي التنظيم الشبابي الوحيد الذي يقع مقره في «وادي النسناس»، الحي العربي المكتظ بالشباب.

وأكد اتحاد الشبيبة الشيوعية، في رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى قسم الشباب في البلدية، ان انضمام الشبيبة الشيوعية، التي تضم في صفوفها شبابا يهود وعربا، من شأنه ان يسهم في تعميق تفهم مشاكل الشباب في المدينة.

وكان قسم الشباب في البلدية عقد بناء على طلب ممثلة الجبهة فيه، بوخيفد غونين، جلسة خاصة لبحث هذا الموضوع بغياب غونين نفسها وقرر رفض انضمام الشبيبة الشيوعية الى مجلس حركات الشبيبة التابع للبلدية بذريعة ان هذا التنظيم غير صهيوني. هذا على الرغم من وجود تنظيمات أخرى غير صهيونية فيه مثل الحركات الكشفية العربية.

وبعد هذه الجلسة جرى ابلاغ غونين بقرار لجنة الشباب التابعة للبلدية هذا.

ويذكر ان الشبيبة الشيوعية في حيفا تحاول منذ اكثر من سنتين الانضمام الى مجلس حركات الشبيبة في حيفا لكن موقف المسؤولين في البلدية لا يزال يحول دون ذلك.

كتلة الجبهة تحتج على محو وزارة المعارف لـ «الخط الاخضر»!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ابرقت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، في اواخر الاسبوع الماضي، الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، تحتج على وضع خرائط اسرائيل للسنة الدراسية القادمة لجميع الصفوف من الخامس وحتى الثاني عشر، والتي تضم المناطق المحتلة بدون تحديد حدود «الخط الاخضر».

وتطالب كتلة الجبهة بضرورة تثقيف التلاميذ على قيم السلام وليس الاحتلال وضم المناطق المحتلة الذي يبعد السلام. وتؤكد ان المناطق المحتلة ليست جزءا من اسرائيل.

دادي تسوكر:

٢٨ نقابيا فلسطينيا موجودون، حاليا، قيد الاعتقال الاداري في السجون

● القدس ـ اكد عضو الكنيست، دادي تسوكر «راتس» امس (الثلاثاء) ان ٢٨ نقابيا فلسطينيا موجودون، حاليا، قيد الاحتجاز الاداري في السجون الاسرائيلية.

واشار تسوكر في تصريحات الى الصحافة الى انه طلب من السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار اللجوء الى نفوذه لاطلاق سراح النقابيين الفلسطينيين.

محررتا «طريق الشرارة» في رسالة من خلف القضبان:

ادارة السجن هي المسؤولة عن الاعتداءات علينا في «نفي ترتسا»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمنا، امس الثلاثاء، نسخة عن الرسالة الخطية التي هربتها محررتا «طريق الشرارة» المعتقلتان، ميخال شفارتس وروني بن إفرات، من مكان اعتقالهما في سجن «نفي ترتسا» وجاءت تحت عنوان: «نداء الى الجمهور ـ ادعموا مطلبنا بالانتقال الى قسم السجينات الامنيات».

وتسرد الصحفيتان المعتقلتان التفاصيل عن نقلهما الى سجن «نفي ترتسا» وعن حادثي الاعتداء اللتين تعرضتا لهما منذ دخولهما الى السجن على ايدي سجينات جنائيات وتتهمان ادارة السجن وبعض السجانات فيه بتدبير الاعتداء عليهما وتحريض السجينات الجنائيات ضدهما. وتركز الصحفيتان شفارتس وبن افرات، في توجيه اتهاماتهما الى الضابطة في السجن افيفا اورغاد. وتقولان، استنادا الى افادة احدى السجينات (اسمها محفوظ لديهما ـ حسبما كتبتا)، ان اورغاد وترت الجو ضدهما فور لحظة وصولهما الى السجن حيث قالت للسجينات الاخريات: «ها قد وصلت الشرارتان»!! ثم قالت للسجينات، فيما بعد: «يمكنكن ان تفعلن ما تريدن»! وكتبت الصحفيتان ان اورغاد انتقمت من السجينة المذكورة.

وتقول الصحفيتان، في رسالتهما، ان «سياسة ادارة السجن، التي كانت مخططة او التي نتجت عن عجز، هي التي مهدت الطريق امام الاعتداءات العنيفة ضدنا والتي تشكل لها، اليوم، ذريعة لاعتبارنا بحاجة الى حماية وبالتالي زجنا في ظروف غير محتملة على انفراد».

وتعود الصحفيتان، في نهاية الرسالة، على مطلب نقلهما الى قسم السجينات الامنيات.

ورد الناطق بلسان سلطة السجون على هذه الاتهامات بالقول انه لا يبغي الرد عليها عبر وسائل الاعلام وان بامكان المعتقلتين نقل شكواهما الى مفوض سلطة السجون وهناك يجرى بحثها.

قنبلة الغاز السام التي انفجرت في الرملة من النوع الذي يستعمله الجيش في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ ذكرت مصادر الشرطة، التي تجري التحقيقات في حادث انفجار قنبلة الغاز المسيل للدموع في الرملة، في بداية الاسبوع الحالي، انها من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي لقمع المظاهرات في المناطق المحتلة.

هذا ولم تستطع التحقيقات حتى الان من الكشف عن ملقي القنبلة والدوافع لذلك. وتعتقد الشرطة ان هناك احتمالين لهذا الحادث، الاول امني، كرد على استعماله في المناطق المحتلة. الاحتمال الثاني هو انفجار القنبلة في ايدي جنود كانوا في المنطقة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان حوادث انفجار قنابل الغاز المسيل للدموع في ازدياد، في الاشهر الثلاثة الاخيرة، حيث ان انفجارين من هذا النوع وقعا في منطقة حولون في الفترة الاخيرة.

فنانون يلغون اشتراكهم في عروض تجري في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ اشتكى عدة مدراء نوادي «متناس»، الى وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، من ان عددا من الفنانين اعلنوا عن الغاء عروضهم في المناطق المحتلة في اللحظة الاخيرة لاسباب سياسية او امنية.

وفي رده، قال الوزير نافون، انه لا يستطيع ان يفرض على الفنانين اين ومتى يظهرون ولكنه وعد بدراسة الموضوع مع ادارة مؤسسة «الفن للشعب» لكي يتمكن «كل مواطني اسرائيل من الاستمتاع بما تقدمه هذه المؤسسة».

آبا إيبن:

العالم اعترف باستقلالنا «ليس في كل أرض اسرائيل»!



● تل ابيب ـ قال رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عضو الكنيست ابا ابين، امس الثلاثاء، ان «العالم اعترف بحقوق الشعب اليهودي في الاستقلال في العام (١٩٤٨). ونحن من الجهة الاخرى وعدنا ان لا نطالب بالسيادة على ارض اسرائيل في زمن الانتداب. ولولا هذا الوعد لما حصلنا على اي تأييد بحقنا في الاستقلال».

وكان ابين يتكلم في حفل توزيع الشهادات على خريجي كلية علم الاجتماع في جامعة تل ابيب. وقال: «ان الانسجام الداخلي في المجتمع هو امر مهم» مؤكدا أن الحركة الصهيونية «تمر في انقلاب سلبي بشأن وعينا القومي» ـ على حد قوله!

تحقيق بوليسي استفزازي ضد نائبي رئيس بلدية الناصرة

* الشرطة تقلب التهمة الموجهة ضدها وتختلق تهمة باطلة ضد رامز جرايسي واديب ابو رحمون * كانا قد تعرضا لاعتداء بوليسي وقدما شكوى ضد المعتدين .. واليوم تقلب الشرطة الحقيقة وتتهمهما بالاعتداء *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت شرطة الناصرة على استفزاز عنصري جديد ضد بلدية الناصرة وشعبها وذلك في التحقيق البوليسي المستهجن الذي اجرته امس الثلاثاء مع القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، ونائب رئيس البلدية اديب .أبو رحمون.

وقد جرى التحقيق مع نائبي رئيس البلدية على انفراد بتهمة «عرقلة عمل رجال الشرطة ومهاجمتهم». واتضح من التحقيق ان المقصود هو قصة الاعتداء الذي تعرض له نائبا رئيس البلدية في ١٩٨٨/٣/٨ من رجال شرطة بقيادة المدعو جابر عرطول (شاويش). وفي حينه بدأ الاعتداء بتحرش صبياني قام به هذا الشاويش اذ قام بالتعرض لسيارة البلدية في طريقها الى الحسبة حيث مبيت السيارات. وطلب الشاويش من سائق السيارة ان يرجع الى الوراء لكي يتسنى لسيارة الشرطة التي يقودها ان تمر. فأجابه السائق بأن المجال لديه ضيق وان من الاسهل لحركة السير ان يعود هو بسيارة الشرطة. فاعتبر الشاويش ذلك الطلب اهانة فنزل من السيارة وراح يزعق.

وتصادف ان مر في الطريق نائبا رئيس البلدية فحاولا تسوية الخلاف مشيرين له الى ان تصرفه المتعنت يؤدي الى الازدحام. فانسحب. ولكنه عاد مع قوة من رجال الشرطة واعتدى على الحسبة وحاول اعتقال عدد من موظفي البلدية (الذين تواجدوا بكثرة). وازاء هذا الاعتداء والتجمهر الكبير الذي حصل تساءل اديب ابو رحمون: «هل تريد ان تعمل مذبحة هنا؟» فأجابه عرطول: «لا دخل لك». واندفع شرطي آخر زاعقا: «انت معتقل». واضاف عرطول المذكور: «انتهى عهد التفاهة للعرب في اسرائيل». ثم اعتقل موظفي بلدية وانصرف.

وعلى اثر ذلك قدم نائبا رئيس البلدية شكوى رسمية الى قائد شرطة المروج ضد المعتدين وبينهم الشرطيان يوآف باروخ ومئير اوري. وارفقا الشكوى بأسماء عدد من شهود العيان، بينهم محام، المستعدين للادلاء بافادة.

وقد جاء رد الشرطة امس بهذا التحقيق الاستفزازي. فرد جرايسي وابو رحمون فاضحين هذا الاسلوب ومؤكدين ان تصرف الشرطة في الحالتين يحكي عن نفسه واذا كان هناك من يجب التحقيق معه ومعاقبته فهو الشرطي عرطول ومرافقوه المعتدون الذين خالفوا جميعا القانون وتجاوزوا الحدود واهانوا منتخبي الجمهور. واكدا ايضا ان التهمة اليهما مفبركة وملفقة وتستند الى الكذب والافتراء. والتحقيق استفزازي.

وبانتهاء التحقيق طلب المحققون منهما التوقيع على كفالة. فرفضا ذلك رفضا قاطعا. مما اضطر الشرطة الى التنازل عن طلبها والافراج عنهما.

تمديد اعتقال عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وابقاء آخرين رهن الاعتقال بتهمة «اشعال الحرائق»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، يوم امس الثلاثاء، فترة اعتقال مفيد سعد، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، لمدة (٨) ايام، بحجة استكمال التحقيق!!

ووجهت الشرطة لمفيد تهمة «العمل على تنفيذ جريمة» واشعال الحرائق!

وكانت الشرطة قد اعتقلت يوم الاحد (٦/٥) مجموعة من الشبان في قريتي المكر وجديدة بتهمة اشعال الحرائق.

وقد دافع عن مفيد المحامي فؤاد عمار من عكا. وعلم مراسلنا ان المحامي عمار سيستأنف الى المحكمة المركزية في حيفا ضد قرار محكمة الصلح في عكا.

ومددت المحكمة ايضا فترة اعتقال الشاب صموئيل حبيب من جديدة لمدة (١٥) يوما بتهمة اشعال حريق.

ولا يزال محمد صبحي شعبان، من جديدة، رهن الاعتقال في طبريا، بتهمة اشعال حريق ايضا.

توقع اضراب جميع مستخدمي الدولة الاثنين القادم

● تل ابيب ـ قرر مستخدمو الدولة وعددهم ٨٠ الف مستخدم اعلان الاضراب الشامل يوم الاثنين القادم، في حالة عدم البدء في مفاوضات معهم حول توقيع اتفاقيات اجور جديدة ورفعها. هذا ما جاء في قرار الاجتماع الذي عقده مركز نقابة مستخدمي الدولة ورؤساء لجان العمال.

وكان الموضوع المركزي في الاجتماع هو اجور المستخدمين حيث ان ٦٠٪ منهم يتلقون مستحقات استكمال الدخل، حسب قانون الحد الادنى للاجور. اضافة الى عدة مطالب نقابية اخرى.

وذكر السكرتير العام لنقابة المستخدمين ان قرار الاضراب، يوم الاثنين القادم، اتخذ لكي يكون لدى وزارة المالية ما يكفي من الوقت للدخول في مفاوضات مفيدة ومثمرة. واضاف انه في حالة اصدار اوامر فصل فان النقابة لن تستجيب لها.

اقتراح بفرض ضريبة على الطرق

● تل ابيب ـ قدم وزير المواصلات حاييم كورفو، اقتراح قانون ينص على فرض ضريبة على الطرق، الى اللجنة الوزارية للتشريع، التي وافقت عليه.

وستكون قيمة الضريبة شاقل جديد. لكل وسيلة نقل تريد استعمال الطرق التي سيقرر لاحقا فرض الضريبة على استعمالها.

وبعد اجراء احصاء، اتضح ان مردودات هذا القانون يوميا ١٠٠ الف ش.ج . ويثير هذا الاقتراح معارضة واسعة ومن المتوقع عدم اقراره في الكنيست.

هجوم عنيف على وسائل الاعلام يشنه الناطق الرسمي باسم الجيش

● تل ابيب ـ شن الناطق الرسمي باسم الجيش افرايم لبيد، امس الاول، هجوما عنيفا على وسائل الاعلام المحلية والعالمية التي تقوم بتغطية احداث الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، ووصفها بانها وصلت الى «اخلاق منحطة».

واضاف «اننا مهتزون من الانحطاط الاخلاقي الذي وصلت اليه وسائل الاعلام والتي تستغل «تساهل» لمآرب سياسية سيئة. وهذا الاستغلال هو استهتار لئيم ومتعمد بحد ذاته». وحاول لبيد تبرئة قوات الاحتلال من الجرائم التي ترتكب يوميا في المناطق المحتلة. وقال «ان تصرفات «تساهل» هي افضل بكثير من تصرفات جيوش اخرى، تواجه اوضاعا مماثلة»!!

ومن خلال هجومه على وسائل الاعلام، اصر لبيد على اعطاء الشرعية لما يقوم به جنود الاحتلال. وكذلك اصر على تحويل الضحية الى قاتل وبالعكس ، اذ قال «لن نقدم على محاكمة اي جندي لان تصرفه في حالة معينة لم يعجب هذا الصحفي او ذاك. ولاشك فان وسائل الاعلام تقع ضحية، احيانا بسذاجة واحيانا بشكل متعمد. وتبرز الجانب الفلسطيني بانه ضحية».

وكان افرايم لبيد يتحدث في اجتماع احتفالي لرابطة الجنود البريطانيين المحررين في اثناء الحرب العالمية الثانية. اقيم في فندق «شرتون» في تل ابيب.

انفجار قنبلة امام بيت مليء بالاطفال في قرية الرينة

* اهالي البيت معروفون بعلاقاتهم الطيبة والممتازة مع الجميع مما يؤكد ان الجريمة ليست على خلفية جنائية * الشرطة ـ خرساء *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يسود قرية الرينة جو من السخط والقلق ازاء الانفجار الذي هز القرية كلها، مساء امس الاول الاثنين، والذي باعجوبة فقط لم يؤد الى كارثة.

وكان ذلك في ساعات المساء حين انفجرت القنبلة امام اربعة بيوت على الشارع الرئيسي (الناصرة ـ طبريا) في القرية. وكانت البيوت مليئة بالاطفال. ولحسن الحظ انفجرت القنبلة على بعد عدة امتار من البيت ولم تحدث اية اصابات او خسائر (انظر الصورة).

وقد هرع اهالي القرية حال سماعهم دوي الانفجار الى مكان الحادث. وبعدها قدمت قوة كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» والوحدة الخاصة بتفكيك المتفجرات فقامت باغلاق المنطقة وتمشيطها واستمر ذلك حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد حاول الاهالي الاستفسار عن نتائج التحقيق ولكن الشرطة رفضت الكشف عن اي شيء.

ويسود اهالي القرية الاعتقاد بأن القاء القنبلة لم يكن على خلفية جنائية وانما اريد منها اثارة البلبلة والفزع والخوف. ويحمل الاهالي الشرطة مسؤولية ايقاف مثل هذه الاعمال والكشف عن مرتكبيها.

وقد اتصل مراسل «الاتحاد» بالمتحدث باسم الشرطة لاعطاء رد على هذا الحادث، ولكن دون جدوى. ففي المرة الاولى قالوا له اتصل في الساعة الثانية بعد الظهر. وفي المرة الثانية اتصل في الرابعة. وكل مرة لم يكن موجودا.

ويظهر في الصورة اعلاه البيت الذي انفجرت امامه القنبلة وصاحب احد البيوت مع بعض اهل القرية. وتبدو في مقدمة الصورة آثار القنبلة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة).

ايطاليا لا تريد «الجريبفروت» الاسرائيلي!

● تل ابيب ـ اعادت السلطات الايطالية الى البلاد، مؤخرا، ٢٧٠٠ طن من «الجريبفروت» الاسرائيلي نتيجة لمقاطعة الشعب الايطالي له وعدم الاقبال على شرائه.

وتجدر الاشارة الى انه في بداية الانتفاضة ضغط الشعب الايطالي على حكومته من اجل مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية وعدم استيرادها احتجاجا على جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة.

وادعى نائب مدير مجلس تسويق الفواكه والحمضيات، دافيد شيني، ان «الشعب الايطالي هو مشتر مخلص لكن الان توجد اجواء معادية لاسرائيل في ايطاليا» ـ على حد تعبيره!

تخوف في وزارة المعارف والثقافة من سيطرة «المفدال» بعد الانتخابات القادمة

● تل ابيب ـ يثير اعلان حزب «المفدال» رغبته في تسلم وزارة المعارف والثقافة، في الحكومة المقبلة، المخاوف والقلق في قيادة الوزارة.

ويعود القلق الى ان، رئيس قائمة «المفدال» أفنير شاكي الذي اعلن انه سيقف على رأس الوزارة، لن يوافق على ابقاء القيادة الحالية للوزارة في مراكزها، بل سيحضر معه طاقمه ومعاونيه الخاصين. ومن الشخصيات المهددة بفقدان مراكزها مدير عام الوزارة شمشون شوشاني ورئيس الدائرة التربوية دافيد فور ومستشارا الوزير ورئيس الدائرة الدينية في الوزارة يعقوب هدني وغيرهم.